

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال

الأستاذ: محمد نجيب الحجام
فقيد جريدة ملفات تادلة

جريدة معتمدة لدى الأمم المتحدة
milafattadla24.com
ⵜⴰⴷⵍⴰ ⵎⵉⵍⴰⴼⴰⵜ

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - تصدر مؤقتا نصف شهرية تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا - مديرة النشر: نعيمة خلفاوي. - مدير التحرير: حسن إسماعيلي - العدد 553 من 16 الى 31 يناير 2025 الثمن: 4 دراهم

عودة ثالوث الإصلاح الملعون لإفلاس أنظمة التقاعد المبني للمجهول

- أنظمة التقاعد المتواجدة في المغرب والصناديق التي تدبرها
- الحسين دحو: على الجميع أخذ العبرة والاتحاد لأن التشرذم النقابي والسياسي لا يخدم إلا أصحاب القرارات المجحفة
- متقاعدو المغرب يستنكرون صمت الحكومة ويواصلون الاحتجاج
- محمد الهاكش: "التقاعد كعنصر للحماية الاجتماعية يجب ألا يخضع لمنطق البيع والشراء"

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بأزيلال
المركز القضائي بأفورار

إعــلان قضــائي

ملف التنفيذ عدد: 117/ 2024

لفائدة: ورثة الهالك أحمد بامي بن محمد وهم: ابنتيه: سعاد بامي بنت أحمد، بشرى بامي بنت أحمد، أرملته: حادة بنت سعيد التي توفيت بعده عن ورثتها وهم:
ابنتيها: سعاد بامي بنت أحمد، بشرى بامي بنت احمد
اخوتها: محمد أمريم بن سعيد، عبد الرحمان أمريم بن سعيد، عائشة أمريم بنت سعيد، فاضمة أمريم بنت سعيد التي توفيت بعدها عن ورثتها:
نعيمة والبرميل، موحى والبرميل، حليمة والبرميل، والدتها أقديم فاضمة بنت موح أصالح التي توفيت بعدها عن ورثتها وهم:
أولادها: فاضمة أمريم بنت سعيد، عبد الرحمان أمريم بن سعيد، عائشة أمريم بنت سعيد، محمد أمريم بن سعيد، سعيد رساطي بن موحى بن سعيد، نعيمة رساتي بنت موحى بن سعيد، عبد الله رساتي بن موحى بن سعيد، بنتي بنتها المتوفاة قبلها حادة أمريم وهم:
سعاد بامي بنت أحمد، بشرى بامي بنت أحمد، الساكنون: حي يعقوب المنصور المجموعة 03 رقم 41 بني ملال
ورثة صالح بامي بن محمد وهم: زوجته: عائشة أمريم، ابنه: عبد العالي بامي، الساكنون بدوار اسكتان جماعة تيموليلت قيادة ودائرة افورار.
ينوب عنهم الأستاذ رضوان أقديم محام بهيئة بني ملال
ضد:
ورثة اخلف بامي بن محمد وهم: أرملته: حافظة الصبير بنت لحسن – طارق بامي – بدر بامي – صابرين بامي، سكناهم: تجزئة الشمس (قرب محل غسل السيارات الشمس) طريق الخميس بني ملال.
بناء على طلب مواصلة التنفيذ المقدم من طرف الأستاذ رضوان أقديم محام بهيئة بني ملال نيابة عن طالبي التنفيذ المذكورين أعلاه بتاريخ 06/ 09/ 2024 للحكم عدد 04/ 2023 بتاريخ 31/ 01/ 2023 الصادر عن المركز القضائي بأفورار في الملف العقاري عدد 10/ 2022.
ينهي المكلف باجراءات التنفيذ بالمركز القضائي بأفورار الموقع أسفله أنه سيتم بتاريخ 27/ 01/ 2025 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بهذه المحكمة بيع:
العقار المسمى "اغير نقدران" الكائن بنفوذ تيموليلت التابع لجماعة تيموليلت قيادة أفورار اقليم أزيلال البالغة مساحته (1091 م2) وذلك ببيعه بالمزاد العلني على أن يكون الثمن الافتتاحي لانطلاق السمسرة وهو 600000.00 (ستمائة ألف درهم) وفق الخبرة المنجزة من طرف الخبير السيد حسن العرباوي ويجعل المصاريف بحسب النسبة.
وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن حالا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني للاطلاع على دفتر التحملات الخاصة بالعقار المراد بيعه.

حرر بأفورار بتاريخ: 27/ 11/ 2024
الامضاء: علي بوحايك محرر قضائي

وفاة لغريب محمد
خال الزميل الصحافي لغريب محمد



تلقينا ببالغ الحزن والأسى خبر وفاة السيد لغريب محمد خال الزميل محمد الغريب عضو هيئة تحرير ملفات تادلة، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة بأصدق التعازي والمواساة إلى الزميل محمد الغريب وعائلته الكبيرة وأسرته الصغيرة، إلى زوجة الفقيد السيدة رحمة وأبناؤه: لغريب الجيلالي، حسن، عماد، إلى كل عائلة لغريب والأقارب والأصهار والأحفاد والأحباب وجيرانه وأصدقاؤه، راجين من الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وينعم عليه بعفوه ورضوانه، ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

قبيل زهرة في ذمة الله



لبت نداء ربها السيدة قبيل زهرة يوم الأربعاء 01 يناير 2025 بعد معاناة مع المرض بمدينة مراكش، وتمت مراسيم التأبين والدفن في موكب مهيب ببني ملال الخميس 02 من الشهر الجاري.
تعازينا في ملفات تادلة للزميلة أسية قبيل، وللأخ مصطفى قبيل وسيدي احمد وسيدي محمد وفاطمة والعلوية وخديجة قبيل ولكل العائلة والأهل والأحباب في هذا المصاب الجلل.
أسكن الله الفقيدة فسيح جناته و أمطرها بشآبيب رحمته ومغفرته، وكان لأبنائها وبناتها خير ولي ونصير وألهمهم الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ملفات تادلة
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة ملفات تادلة للتواصل والاشهار
مديرة النشر: نعيمة خلفاوي
milafattadla@gmail.com
+212 666 283 603
مدير التحرير: حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة: عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير: عاصيم نزهة
المستشار القانوني: محمد اعبودو
هيئة التحرير: بناصر زيكري، خالد أبو رقية، محمد لغريب، نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي، بديعة أيت بن عدي، حمزة، إشراق الريحاني، رضوان السعيدي، عبد الكريم جلال.
كتاب الأعمدة: ع.الحكيم برنوص، التهامي ياسين، خالد البكاري، عائشة العلوي، بناصر زيكري، أحمد حفظي
القسم الإداري والمالي: نعيمة خلفاوي
التصفيف والإخراج: عاصيم نزهة
القسم الرياضي: نادية مصلوح، سعيد عيلول
تصوير: أ.ف.ب، و.م.ع، أيس بريس
مندوب الرباط: عبد الحق الريحاني
الهاتف: 0668471294
0661457700
السحب: INTEPRIMA
ملف الصحافة: 91/3431
الإيداع القانوني: 91/84
الترقيم الدولي: 1113013
المراسلة: صندوق البريد 94 بني ملال
الهاتف الثابت: 0523484454
البريد الالكتروني: milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير: حي الأدارسة الزنقة 2 رقم 25 بني ملال
الهاتف: 0672071311
رقم اللجنة الثنائية: ج.أ.ع/06/044
الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة بني ملال





افتتاحية

إن ما تدعون له من إصلاح، وتقدمونه بهذه الصفة وعلى هذا الأساس (رفع نسب الاشتراكات، رفع سن التقاعد إلى 65 سنة، في القطاعين العام والخاص تخفيض نسبة الاستفادة من 2.5 ل 2)، دون الإعلان عن غايته، هو في حقيقته بحث بكل الطرق بما فيها استغلال أموال التقاعد في "تخريجة التمويلات المبتكرة" و تحقيق فائض قد يضمن أو لا يضمن التوازن المستقبلي للميزانية، غير أن ما تتناسون ذكره هو أن التعاضد والتضامن قيم نبيلة ستحولونها لسلعة استهلاك سريع و ترهنوا وجود حامليها لشركات السلف والاستدانة.

إن إصلاح التعاقد، لا يهم طرفا دون آخر، ويتطلب بالضرورة انخراط الجميع من أجل إجماع متفاوض حوله، مبني، ليس على الضغط ولي الذراع وتصيد الفرص لإضعاف القوة التفاوضية للأطراف الأخرى، بل مبني على حسن نية مسنودة بالافتحاص الشفاف والتشخيص الموضوعي و المجرد لمكامن الخطأ ومراجعة بؤر التسيب وعلاج دواعي التقصير التي أدت إلى عجز النظام الحالي. حسن نية يرتكز إلى إعمال المحاسبة وتحديد المسؤوليات والجزاءات المترتبة واتخاذ الإجراءات الإدارية والتدابير وسن الصيغ و الضوابط التشريعية والقانونية التي تمنع تكرار هذا الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه، و توضح لنا أسرار ضعف أداء المؤسسات المعنية، بعيدا عن غموض صيغة المبني للمجهول التي تصبو إلى التستر عن المسؤوليات وتتحاشى تسمية الوباء الذي عجَّل بتهاوي نظام التعاضد والتقاعد باسمه.

إن المتقاعدين لا يطلبون منحهم امتيازات، لأنهم يعرفون حق المعرفة أن لا شيء ينجز تجاه إرساء ثقافة الاعتراف، ولكنهم يقولون لمن يهمه الأمر، لترفع الأيادي عن تدمير البلد! كفى من الإجهاز على مكاسب الشعب المغربي الواحد تلو الآخر كلما تعذر عليكم إبداع الحلول!

إن مكسب الشغيلة المتقاعدة الوحيد في هذا الوطن هو التقاعد الذي ضحت من أجل توفيره بالتقشف والحرمان والاقتطاع من مداخيلها الهزيلة التي تحصلتها طوال سنوات مرت كلها كد وعناء وتعب وصبر وأمل.

فإذا كان لا بد أن ترفع الدولة يدها على الدعم العمومي، فالأولى أن ترفعها على الدعم المهدى مجانا للخواص، بدل الرجوع في كل لحظة لتحريك لإيقاظ الجروح وايقاظ الضغائن.

إذا كان الوطن للجميع كما تقولون، فعلى الجميع التضحية بنفس القدر -مع حفظ المقامات - من أجله.

وإذا كان لا بد من الاجتهاد فليكن باتجاه المتهربين من الضرائب والالتزامات ومن أجل إيجاد البدائل التي تجنب حلول الكارثة، بدل الارتكان لاختيار إشعال الحرائق و إفراغ صناديق الملتزمين المنضبطين بأداء المستحقات والواجبات.

لا بد أيضا من تعليل مقنع حتى تتضح تعلة التسامح مع أسباب ومسببي الإفلاس - وإن كان من حين لآخر، يتم اعتقال بعضهم والحكم بسجنه، أما الأموال المسروقة فتظل في خبر كان- ، في حين يتم التعامل بقسوة وتجبر مع المغلوب على أمرهم والمرغمين، في أرذل العمر على قبول أسوأ ما يقدم لهم؟

إن الإصلاح يكون بالإيجاب وليس بالسلب، ويقصد به تحسين وضع أو تعديل ما هو خطأ أو فاسد أو غير مرض، وما إلى ذلك، دون المساس بأساسيات المُرَاد إصلاحه وتحسين مستوى معيشة المعني به، وليس إجباره على الامتثال لما لا يخدمه ولا يخدم وضعه.

كفى إذن من تخريب الرأسمال القيمي للبلد وعلى رأسها قيم التضامن والتعاضد! كفى من التطبيق الأعمى لتوصيات وتعليمات صناديق التمويل العالمية التي لا يهمها من علاقتها بكم وبالمقهورين من خلالكم، إلا ما تجنيه من دعم لأنظمتها وقيمها الليبرالية المتوحشة، وإذا كان لا بد أن يطبق التقشف، فليطبق على واضعيه أولا، وعلى رواتبهم الصاروخية وعلى تقاعدهم الذي لم يتم الإجماع حول شرعيته، وعلى علاوات نهاية خدماتهم وسفرياتهم واستجماماتهم ودراسة أبنائهم واستشفائهم هناك، بعيدا عن مراكز الوطن الصحية التي استعجلوا خرابها واستووا على عروشه، وسياحتهم في الجزر العدنية المتوارية عن الأنظار و سياراتهم الباذخة الفخامة.

ليطبق التقشف على عائلاتهم وحواريهم أولا...

كفى تجرء على تقاعد معلم المدرسة العمومية والجامعة العمومية الذي درس أبناءكم وعلمكم، كفى تجرء على تقاعد الشرطي الذي يوفر أمنكم وأمن أهلكم، كفى مسا بتقاعد الممرض وطبيب الصحة العمومية الذي يرعى صحتكم وصحة أهلكم، ابعدوا اياديكم على تقاعد الجندي الذي يحمي ثغوركم لتنعموا أنتم وذويكم والبلد بالأمان والطمأنينة، كفى طمعا في تقاعد الفلاح الذي يوفر قوت يومكم. لا تسرقوا تقاعد العامل الذي يهب حياته دما ولحما و أعصابا كي تدور دواليب وآليات معاملكم والذي يتجرع غبار مناجمكم ضيعاتكم كي تحتفلون بنجاحات مشاريعكم. لا تقربوا تقاعد الخادمة التي ينصرم شبابها في تنظيف رُكَن بيوتكم. لا تتطاولوا على تقاعد الفقراء الذين صانوا العهد وجازفوا بكل ما يملكون، أرواحا وعائلات واستقرارا، واكتفوا بأحلام تعوضهم على ما لا يملكون، في سبيل الحفاظ على هذه الأرض الطيبة التي تأويكم.

وقِّروا كل هؤلاء واحفظوا كرامتهم، لإنهم، قبل أن يصلوا من العمر عتيا، قاموا على صون كرامة الجميع وحفروا في الذاكرة الدرس البليغ: إن الأوطان لا تبنى فوق الخراب! كما تتوهمون.

إن هؤلاء وأمثالهم وما خلفوه من إرث، هو الضمان الوحيد والأكيد لحماية ظهورنا. إنهم بناة المؤسسات وأعمدة الوطن الذي من المفروض أن تصان فيه حقوق الجميع بنفس القدر الذي تتسع رحابه للجميع.

هؤلاء هم الشعب، وهم جدار ولاء الأرض الواقي لعُرانا حين تتهاوى زينة الأثواب ورفعة المناصب وتسقط أقنعة الزيف و تتبين خدعة المبني للمجهول الذي يوظف توظيفا بليدا لتبرير عودة ثالوث الإصلاح الملعون بدأ من التنصل من تحديد مسؤوليات إفلاس أنظمة التقاعد وانتهاء بتعلة تعميم الدعم الاجتماعي -لكم في آخر خرجة لوالي بنك المغرب خير دليل!-.

"إن الدولة تكبر بشعبها شرط أن تجعله حرا وسعيدا في وطنه.. حتى يستطيع أن يبدع ويبني له و فيه عوض أن يبني على أرض الغرباء"..

إن قطاعا خاصا لا يعير اهتماما للحق في الحياة ولا يهتم إلا لما تجنيه مشاريعه المنتشرة كالفطر من ربح سريع ومريح، سواء بالابتزاز (النّوار) او بالتحايل لتحويل صبيب تمويلات القطاعات الاجتماعية لرحاه التي لا ترتوي، لن يقوى أبدا على خلق ثروة ولن يستطيع، مهما ادعى، أن يحقق تمركز الرأسمال الوطني الكفيل بالعودة بالخير على الجميع.

أفيقوا !

إن حبل التحايل قصير!



بني ملال: المجلس الإقليمي يعقد دورة عادية ووالي الجهة يشير إلى تربيف المراكز السكانية



التأم المجلس الإقليمي لبني ملال، اليوم الإثنين، لتدارس نقاط جدول أعمال الدورة العادية لشهر يناير، في جلسة ترأسها محمد اهنين، رئيس المجلس، ومحمد بنرباك، والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل اقليم بني ملال.

وحسب بلاغ للمجلس، فقد تمت المصادقة بالإجماع، على نقاط جدول الأعمال التي تضمنت مشروع اتفاقية شراكة من اجل تقديم دعم مالي لفائدة الاندية الرياضية بالإقليم، ومشروع اتفاقية شراكة من أجل تقديم دعم مالي لفائدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ومشروع اتفاقية شراكة بين مجلس اقليم بني ملال وجمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي إدارة المجلس الاقليمي لبني ملال.

وتضمنت الجلسة عرضا حول الموارد المائية بإقليم بني ملال، وفي هذا السياق أشار والي الجهة، عامل الإقليم، إلى أن القطاع الفلاحي بالجهة، بفعل الإجهاد المائي، عرف تراجعا ملحوظا تسبب في فقدان حوالي 60 ألف منصب شغل.

والي الجهة، الذي هنأ أعضاء المجلس بالسنة الأمازيغية الجديدة، أفاد باطلاعه على مجموعة من المعطيات والمرتكزات لإعداد تصور جديد للتنمية الشاملة بالإقليم، الذي تعترضه بعض الصعوبات تتجلى بالأساس في وجود ظاهرة التريف للمراكز السكانية.

وأبدى الوالي تفاؤله بتجاوز هذه الصعوبات ورفع جميع التحديات من أجل تعزيز جاذبية الاستثمار في الإقليم، بفضل تضافر جهود الجميع والعمل المتواصل في إطار فريق متكامل.

- ملفات تادلة 24 -

عادل بركات يعقد لقاء مع ناشري الصحف بجهة بني ملال خنيفرة



- أفاد الفرع الجهوي للفيدرالية المغربية لناشري الصحف بجهة بني ملال خنيفرة أنه مؤخرا عقدا لقاء تواصليا مع رئيس الجهة عادل بركات .

وأضاف ناشرو الصحف بجهة بني ملال خنيفرة في بلاغ لهم، أن هذا اللقاء يدخل في إطار تعزيز الحوار والتعاون بين المجلس الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة والفيدرالية المغربية لناشري الصحف.

وأوضح البلاغ، أن اللقاء خصص لمناقشة عدد من القضايا تهم تطوير العمل الصحفي والإعلامي بالجهة، ودعم المقاولات الصحفية، والدفع بها من أجل الاستمرار في أدائها الإعلامي والصحفي.

وخلال هذا اللقاء، تم التأكيد على ضرورة فتح باب التواصل والحوار المستمرين بين مجلس جهة بني ملال خنيفرة، كمؤسسة منتخبة، والمقاولات الإعلامية من أجل تنظيم المجال الصحفي والاعلامي بالجهة.

وأكد ناشرو الصحف، أن رئيس الجهة وافق على استمرار الحوار مع الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، لمناقشة باقي القضايا والتحديات التي تواجه الإعلام بالجهة.
واعتبر البلاغ، أن هذا اللقاء الذي جمع الفيدرالية ورئيس مجهة بني ملال خنيفرة، خطوة إيجابية نحو تعزيز الحوار والتعاون.

ملفات تادلة 24-

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة
قسم التنفيذ المدني

ملف تنفيذ عدد: 2024/6201/314

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة أنه بتاريخ 2025/02/19 على الساعة 11 صباحا ستجرى سمسرة علنية عمومية بقاعة البيوعات بهذه المحكمة للوصول إلى بيع قطعة فلاحية بورية توجد بمزارع أولاد يوسف دائرة قصبة تادلة.
لفائدة: الماموني احمد و عبد الغاني الماموني و نور الدين الماموني الساكنين بحي ايت اعمر رقم 49 قصبة تادلة
في مواجهة: النجمي خليفة الساكن بدوار أولاد احمامة جماعة أولاد يوسف قيادة أولاد سعيد الواد قصبة تادلة
الأمر يتعلق بقطعة أرضية فلاحية بورية تقدر مساحتها ب 1 هكتار و 93 ار و 20 س، والمملوكة للسيد النجمي خليفة مغروسة بشجيرات الفلفل الأحمر (لمنيورة) حدودها :
- قبلة: ملك الحاج بوزكري بن البصير
- جنوبا: ملك مصطفى البصير
- شمالا: ملك خليفة بن بوزكري
-غربا: ملك قدور بن بوعزة و من معه
على أساس ثمن افتتاحي قدره: 120.750,00 درهم
وقد حددت المحكمة الثمن الافتتاحي الذي ستنطلق به المزايدة وفقا لتقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير عبد القادر زاهي.
وعلى من رست عليه المزايدة أن يؤدي الثمن حالا ونقدا مع زيادة 03% من المبلغ الراسي به المزاد واجب الخزينة.
وللمزيد من المعلومات الاتصال بقسم التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة.

الإمضاء: عن رئيس كتابة الضبط

لسنا كلاب حراسة ولنرفع راية تحرير سبتة ومليلية عاليا

الأبعاد التي وصلت إليها قضية المهاجرين الأفارقة وهجوماتهم على السياجات المحيطة بمدينتي سبتة ومليلية من أجل الدخول إليهما، متعددة الأوجه والأسباب والأطراف المرتبطة بها. مما جعلها مشكلا دوليا، مترجما للفشل الأكيد لسياسة الاورومتوسطية والتناقضات العولمة ووحشيتها المنتجة لتفقير الشعوب، ومنها الافريقية المصدرة للهجرة المصدرة للهجرة، بوثيرة متسارعة.

موقع المغرب الجغرافي المحاذي لأوروبا جعله نقطة تجميع للمهاجرين الراجلين، واحداث الأسابيع الأخيرة والتدخل العنيف للقوات العمومية المغربية وما خلف من ضحايا، والترحيل الممارسة حاليا في حق المهاجرين تشكلت موضوعات مركزية في وسائل الإعلام الدولية، كما تعددت التفسيرات والتأويلات لظاهرة الهجرة، بل نظمت ندوات للمتخصصين و العلماء ورجال السياسة والقرار، بل كذلك تمت زيارات ولقاءات واتخذت قرارات واستراتيجيات أهمها:

- المعالجة الأوروبية والتي تطلب من المغرب أن يلعب دور الدركي باعتقال وترحيل من سولت له نفسه التسلل إلى أوروبا عبر أراضيه، مع احترام حقوق وكرامة الإنسان، مقابل تعويض مالي، وبرنامج تنموي للحد من الهجرة في الدول المصدرة لها وعلى رأسها مالي ونيجريا.

- المعالجة المغربية والتي برزت خطوطها في الندوة الصحفية لوزيري الداخلية و الفاسي الفهري بالخارجية وبحضور لعنيكري وبنسليمان، حيث كان التصريح يتضمن كون المغرب صرف ما يزيد عن 90 مليون أورو ولا زال لم يتوصل بـ 40 مليون أورو التي قررتها المفوضية الأوروبية، حيث تم تجنيد ما يزيد عن 7000 عنصر من قوات مساعدة نقد وأمن ودرك بالإضافة إلى 4000 في الاحتياط، كما تمت المطالبة باعتماد مشروع مارشال جديد للدول الإفريقية المعنية.

- المعالجة الأسبانية على المستوى الرسمي الإشادة بالدور الحازم للمغرب في محاربة المهاجرين الأفارقة ومطالبته بمزيد من الحزم، أما على مستوى الحزب الشعبي المتزعم للتحالف اليميني المسيحي، فقد نظم مسيرة بمدينة مليلية للتأكيد على أسبنتها، وصرح ناطقه الرسمي بكون هجوم الأفارقة على سياجي مدينتي سبتة ومليلية هو امر مخطط له من طرف السلطات المغربية للمطالبة بهما، وطالب الحكومة الاسبانية لتلقين درس للمغرب على غرار ما وقع في جزيرة "تورة".

كان هذا تلخيصا مركزا للقضية والتي غابت فيها تسمية الأشياء بمسمياتها وذلك لكون المسألة بكل بساطة في مطالبة المغرب بحراسة مدينتي سبتة ومليلية المستعمرتين من تسلل المهاجرين إليهما، وليس حماية حدود طبيعية لدولة جارة، وهو وضع شاد في الحراسة وتخماست. كما أن السلطات الاستعمارية الأسبانية كانت لا ترحل كل إفريقي غير مغربي دخل المدينتين، بل تحتضنهم وترسلهم إلى الداخل الاسباني، هذا الداخل الذي كان يكلف المهاجرين المغاربة ركوب قوارب الموت لوصوله إذن فعلاقة المغرب بهذا المشكل لا تأتيه فقط من كونه محاذيا لجنوب أوروبا، بل لكون الاستعمار الأوروبي في لونه الاسباني هو الذي له امتداد فينا وفي إفريقية عبر مدينتي سبتة ومليلية المستعمرتين . وهنا تكمن المفارقة، والدليل . هو أن جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط لا يضم المغرب وحده، ولهذا يوجد آلاف المهاجرين الأفارقة في الجزائر ينتظرون الدخول إلى المغرب ثم إلى إحدى مدنه المحتلتين لينقله المحتل إلى أوروبا، ومع التزايد طالب المحتل المغرب بحراسة مدنه المحتلة بنفسه.

غريب أن تكون الحقيقة مسكوت عنها لذا الكل، وخصوصا المغرب الرسمي والمدني، ألم يئن الأوان لطرح استعمار المدينتين وسط هذا التدويل وربط تحريرهما بالحل الشمولي لقضية الهجرة، وإذا كان المغرب الرسمي يراهن على وهم حسن السيرة مع سادة الوقت جهويا ودوليا، فلماذا لا تشكل هذه الهجمة والاهتمام الدولي بسبتة ومليلية مناسبة لطرح مغربية المدينتين في كل المنتديات وجداول الأعمال، ربما اليمين الاسباني يحس بالمغربي الآتي وليس بالمغربي الحاضر، وما ضاع حق ورائه طالب .

العدد 92 اكتوبر 2005



ذ. عبد الرحمان دحمان

شكرا معلمي

تقديم

شاء القدر أن أطلع على هذا الديوان قبل صدوره، إنه عبارة عن صيحات لابد منها في هذا الزمن العويص ولاشك أن زميلنا يرغب في إزاحة الغبار عن بعض الصور المترامية وراء المحسوس والملموس ليقدم أمام القارئ واقعا مريرا.

فتقلب صوته ما بين صراحة الحس وما تلاحظه العين فجاء التصوير واقعيا وكأنك وأنت تقرأ ما نظمه تعيش لحظاته فتنغمس بكل لهفة فيما أورده.

حامد السمري طالب جامعي

ألف سلام ... إليك ... أيها الهرم العتيد
أيها الجسر القائم ... للعبـــور
يا سليل الأنبياء ... يا باكورة العلماء
يا أرضا خصبة لا تبـــور
أيها الملقح ... المنقح للدرس المفيد
تشمخ بالمجد والعز في بهـــاء
مكرم الجنان ... خدوما صبـــور
يخجلني تواضعك الشديـــد
حين يسألك الطالب والتلميـــذ
فتفتح باليمن والصفــــاء
عويص الألباب والصــــدور
****
أنت يا من يسري في الديجور
متأبطا خيرا ... طاردا شرا ... كمزنة الشتاء
كنحلة تسعى في حبور
كشمعة تشع بالنور

أنت يا من يؤوب في الظلماء
بعد الضنى والجهد الجهيد
باسما ... راضيا ... جاهزا ليوم جديد
ألف سلام ... إليك ...
من أقاصي الأعلام ... من أعماق الصحراء
من سهول وفجاج عسيرة المرور
بدعوات رجال أفذاذ ونسـاء
في براءة عيون وليـــد
يأمل في وداعة الطيـــور
زاد الصفحة البيضـــاء
ألف سلام ...
أنت جدير بها في كبريـاء
أهل أن يقوم لقدومك الحضور
أن يسمو فكرك السديـــد
إلى مقام الأئمة الشرفاء
ألف سلام ...





ألف شكر...
فالكل يعلم بالتأكيد
أنك لا توّد أن تكون المشكور

ولا أن يفيض لك العطاء
توّد فقط ...
بعد العمر المديد
أن يقبل فضلك رب السماء



ذ.خالد عبد اللطيف

"الآفاق الجديدة للغة العربية ،الأصول والامتدادات" (1/4)

قصة

" هذه الورقة مشروع رؤيا تركيبية لو اقع اللغة العربية منذ النشأة الى التطور والامتداد،راعيت فيها استحضاركل القراءات الممكنة لها،والافاق الجديدة التي تنتظرها"

لقرون طويلة ظلت اللغة العربية خطابا متعدد الرؤى،مختلف المقاصد،خصب الدلالات،متنوع الايقاعات،غزير المعاني،حمال عدة أوجه،فكانت حصيلة هذا التميز الإقرار بقدسية هذه اللغة، لأنها لغة القرآن،ولغة النبوة والإعجاز والتحدي،فكانت الفصاحة والبلاغة من مظاهر انسجامها،وسحر بيانها،وكان جمعها للمؤتلف والمختلف من دقيق اللفظ،وتعدد المعنى من مظاهر قوتها،و اتساق أصولها وفروعها.

وأمام دهشة قريش وباقي القبائل في الجزيرة العربية من (تميم وطيء وبكر وعبس وتغلب وجرهم وربيعة ونمرويشكر) الماسكة بزمام هذه اللغة،أن تدخل في تحد وصراع أمام لغة القرآن،فأرسلت عرابها، ومركز ثقتها الوليد بن المغيرة، ليختبر لغته،فلما سمع القرآن قال له: إن له لحلاوة،وإن عليه لطلاوة،و إنه لمثمر أعلاه،مغدق أسفله،و إنه ليحطم ماتحته،و إنه ليعلو ومما يعلى عليه"

لم تتسبب اللغة العربية الإحراج فقط على دهاقنة قريش،بل امتد تأثيرها إلى الصحابة أنفسهم،خصوصا عندما عجزوا عن تفسير بعض الكلمات في القرآن الكريم، ك (فاكهة أبا – لاتحن مناص. حمر مستنفرة وغيرها من ألفاظ القرآن الكريم).

ويعتبر القرن الثاني الهجري، أول حقبة تاريخية تعايشت فيها اللغة العربية مع الإشكالات الكبرى لعلماء الكلام، (القدرية الاولى والثانية والمعتزلة والأشاعرة، في قضايا فكرية ودينية ولغوية، (العقل والنقل ،ومرتكب الكبيرة،والتوحيد والعدل والمنزلة بين المزلتين ونفي رؤية الله يوم القيامة،ونفي الكلام الإلاهي،والأمر بالمعروف،والنهي عن المنكر) ومن روادهم"واصل بن عطاء،وعمرو بن عبيد،و ابراهيم النظام ،وهشام بن عمرو الفوطي،والزمخشري صاحب تفسير الكشاف،والجاحظ،والخليفة المأمون،والقاضي عبدالجبار...)

ومن أهم ماكتب في هذا القرن كتاب" مجاز القرآن" لأبي عبيدة،وقد جمع فيه صاحبه كل مناحي القوة في لغة القرآن الكريم ،والفقه بالعربية وأساليبها واستعمالاتها ،والنفاذ إلى خصائص التعبير فيها.ويعتبر هذا الكتاب من أهم الكتب التي راهنت على تسليط الضوء على الخطاب البلاغي، في قوة لاستعارة والمجاز وغيرها.

وأعتقد أن الدراسات المهتمة بالتراث البلاغي والنقدي القديم، لم تفصل في تحليلها لمثل هؤلاء الأعلام وكتاباتهم،ولعمري إن "مجاز القرآن"، يعتبر مدخلا أساسيا في فهم اللغة العربية انطلاقا من زاوية بلاغية محضة اتخذت من النص القرآني مجالا معرفيا يتسع لفهم اللغة الغربية و إبراز مكامن القوة فيها.

يقول أبوعبيدة المثنى: " ومن المحتمل من مجاز مااختصر وفيه مضمر،قال: "و انطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا" (38/6) فهذل مختصر فيه ضمير مجازه:" و انطلق الملأ منهم"، ثم اختصر إلى فعلهم وأضمر فيه: وتواصوا أن امشوا أو تنادوا أن امشوا أو نحو ذلك، وفي آية أخرى" ماذا أراد الله بهذا مثلا"(2/26)،فهذا من قول الكفار،ثم اختصر إلى قول الله،وأضمر فيه قل يامحمد: "يضل به كثيرا"(2/26)،فهذا من كلام الله.ومن مجاز ماحذف وفيه مضمر،قال:" وسل القرية التي منا فيها والعير التي أقبلنا فيها"(12/82)،فهذا محذوف فيه ضمير مجازه: وسل أهل القرية، ومن في العير" (1).

ويقول أيضا:ومن مجاز المكرر للتوكيد قال: "رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين"(12/4)،أعاد الرؤية.وقال:" أولى لك فأولى" (74/34، 35)،أعاد اللفظ ،وقال:" فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة" (2/196). وقال: تبت يد أبي لهب وتب" 111/1). (2).

ولم يقف أبو عبيدة المثنى عند هذا الحد بل تحدث عن" مجاز مايحول خبره إلى شيء من سببه "و" ومن مجاز الأدوات اللواتي لهن معان في مواضع شتى،فتجيء الأداة منهن في بعض تلك المواضع لبعض تلك المعاني" .

وكان الشاهد عند معمر بن المثنى هو الشعر الجاهلي والقرآن الكريم وأخبار الرواة الثقاة ممن يشهد له بالفصاحة والبلاغة من أهل القبائل العربية الفصيحة ك (تغلب وهذيل وتميم) وكذا أعلام النحويين وجماع الشعر ودهاقنة اللغة كأبي بكر السجستاني و أبي عبيدة وحماد بن زيد وغيرهم.

لقد ظلت التعريفات للغة العربية حبيسة تصورات استشر اقية،وأخرى عربية،وثالثة لم تتجاوز وظيفة هذه اللغة،والوقوف على معجمها وتركيبها ودلالتها،وتوجه آخر ذو نزعة استعمارية فرنكفونية.

فالخطاب الاستشراقي منذ تشكله في أوروبا،ظل حبيس حملة مناهضة للغة العربية وعلى رأسهم المستشرق "رينان"(*) الذي اعتبر اللغة الآرية والجنس الآري من أرقى الشعوب وأطهرها،وهي نزعة عرقية إثنية،تعتبر العربي عاجزا عن فهم نفسه،وأن تراثنا محتاج لمن يحلله ويفككه.

يقول إدوارد سعيد متحدثا عن موقف أحد المستشرقين من اللغة العربية،"كان ساسي أذكى من أن يتجاهل تقديم الحجج التي تدعم آراءه وأعماله،فكان، أولا،يوضح دائما سبب استعصاء تقبل الأوروبي" للشرق" في ذاته،قائلا إن ذوق الأوروبي لن يتقبله ولن يتقبل ذكاؤه،وكان"ساسي" يدفع عن فائدة وأهمية الشعر تحويلا صحيحا حتى يقدره الجمهور الأوروبي،وكانت أسبابه تقوم على أسس معرفية بصفة عامة،ولكنها كانت تتضمن أيضا تبرير المستشرق لعمله،فهو يقول إن الذين كتبوا الشعر العربي أناس يتسمون بغرابة مطلقة (في عيون الأوربيين) وفي ظروف مناخية واجتماعية، وتاريخية تختلف اختلافا شاسعا عما يعرفه الأوروبي"(3)

—————————

1 - معمر بن المثنى التميمي،مجاز القرآن، مكتبة الخانجي،القاهرة، ط1 ،1945 ،ص8 .

2 - نفسه،ص12 .

(*) ارنست رينان مستشرق فرنسي،(1823 – 1892) مهتم بدراسة اللغات السامية،وتميز أيضا باهتمامه الشديد بعشقه للغات القديمة كاليونانية واللاتينية والعبرية والسريانية والعربية.

3 - إدوارد سعيد،ت محمد العناني،الاستشراق المفاهيم الغربية للشرق،رؤية للنشر والتوزيع،ط1 ،2006 ،ص 218 .

وفاة الاستاذ عبد القادر شدودي



يبالغ الأسى والحزن وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا في ملفات تادلة خبر وفاة الاستاذ شدودى عبد القادر، استاذ اللغة الإنجليزية سابقا بثانوية الحسن الثاني ببني ملال ومفتشا لاحقا بمدينة سلا.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم هياة تحرير جريدة ملفات تادلة بأصدق مشاعر التعزية والمواساة لأسرة الفقيد وللاحباب والرفقة، راجين من الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وينعم عليه بعفوه ورضوانه، ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان، وحسن العزاء، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

بني مـــــلال

فيهـا عيـون جـاريـة (1/3)

العِدُّ ماء الأرض، والجمع أعداد، والكَرَعُ ماء السماء الماء، حسب جريانه له نعوت خاصة، وهذا من كرم اللغة العربية؛ ينعت الماء بنعوت كثيرة حسب طعمه، نمائه، برده وحره، طرائه، صفاته، كدره، تغيُّره واندفانه، وطرقه..(ابن سيدة. المخصص، الجزء الثاني).

تبضَّع نضَب نَبَض بَضَّ ضَبَّ: سال، رَذَم: سَال، والمُنْقَصِد والمُنْشَطِب: السَّائل، وانْثَعَب المُاءُ: سَالَ رَشًا، نَضَخَ الماء: فار بشدَة، تَفَشَّلَ الماء: سال من إناء أو من حجَر، ثم نضح الماء ونتح ورشح ومتَّ .. ونَبَعَ المَاءُ: تَفَجَّرَ، ويَنْبُوعُه مُفَجَّرُه..(ابنُ سيدة، المخصَّص، الجزء الثاني).

العين من المشترك اللفظي، مؤنثة ج أعيان وأعينٌ وعيون، وجمع الجموع أَعْيُنات، وتعني الباصرة، وأهل البلد، وأهل الدّار، والإصابة بالعين، والإصابة في العين، والجاسوس، جريان الماء، والجِلْدَة التي يقع فيها البُندق من القوس، والجماعة، وحاسة البصر، والحاضر من كل شيء، وحقيقة القبلة، وحرف هِجَاءٍ حلقية مجهورة، وخيار الشيء، والسحاب من ناحية القِبْلَة، والشمس، والنظر ونفس الشيء، ونُقرة الركبة، وينبوع الماء.. (الفيروزبادي، القاموس المحيط).

والمشترك من الاشتراك وهو الاجتماع، والمخالطة، ولفظ مشترك، أي مجتمع فيه معان كثيرة.

عرّف العلماء اللفظ المشترك بعدة تعريفات، قال الإمام الرازي: "هو اللفظ الموضوع لحقيقتين مختلفتين، أو أكثر، وضعا أولا من حيث هما كذلك". فاللفظ جنس في التعريف، يشمل الموضوع وغير الموضوع. والموضوع قيد احترز به عن غير الموضوع، فخرج بذلك اللفظ المهمل الذي لا فائدة فيه، مثل لفظ (ديز) مقلوب زيد، فإنه مهمل لا معنى له. لحقيقتين مختلفتين أو أكثر، قيد احترز به عن الأسماء المفردة، فإنها موضوعة لحقيقة واحدة، واحترز به أيضا عن المجاز؛ لأنه لم يوضع لحقيقتين، كما احترز عن النقل، لأنه لم يوضع للمنقول إليه وضعا أوليا، بل وضعا ثانويا. من حيث هما كذلك، قيد أخرج به المشترك المعنوي. والمشترك المعنوي هو: "اللفظ الموضوع لحقيقتين أو أكثر من حيث إنها مشتركة في معنى واحد". (د. بابكر الخضر يعقوب تبيدي. المشترك اللفظي عند الأصوليين وأثره في اختلاف الفقهاء في الفروع الفقهية. ص 474).

وقد بحث اللغويون مسألة تعدد المعنى ومشكلات العلاقات الدلالية بين الألفاظ بحثا مستفيضا، وقد قسموا ألفاظ اللغة من حيث دلالتها إلى أنواع هي: المشترك اللفظي، وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من معنى. والمتضاد، وهو اللفظ الواحد يدل على معنيين متناقضين، ودلالته على معنيين يدخله في الاشتراك اللفظي؛ ولأن المعنيين متضادان، أفرد بعضهم له بابا مستقلا. والمترادف، هو أن يدل أكثر من لفظ على معنى واحد. ثم المتباين، وهو أكثر اللغة، وذلك أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد.

ما يثير الإشكال اللغوي هو ما يدخل تحت تعدد المعاني للفظ واحد، أو تعدد الألفاظ لمعنى واحد وهو الترادف، والتضاد، والاشتراك اللفظي.(عمر علي المقوشي. الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد دراسة في آراء اللغويين وأسباب النشوء)

وتعرف العين على أنها المكان حيث تخرج الفرشة المائية Nappe d'eau من الأرض من تلقاء نفسها، ويصلح ماؤها للشرب.

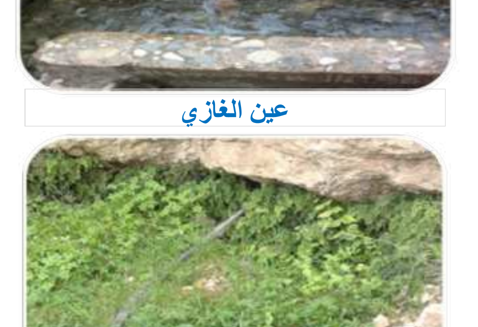
يعد الماء مكونا أساسيا في حياة الإنسان واستقراره، وشرطا من شروط الوجود الضرورية التي تقتضي العيش والنماء، وسبب رئيسي في ديمومة الحياة واستمرارها. ولهذا السبب كان الماء عاملا مؤثرا في نشأة المجتمعات وقيام الحضارات، التي كانت تتخذ موقعها ومكانها قريبا من الأنهار الكبرى الدائمة الجريان، وحول عيون الماء والينابيع ومساقط الأمطار الوفيرة، وذلك لما تمثله هذه الخصائص من عوامل بناء ورخاء، الأمر الذي يعني أن الماء يمثل رمزا من رموز المنعة والقوة والثبوت والخصوبة، فكلما توفرت الشعوب على مصادر مائية غنية كانت حظوظها في الاستقرار والصمود وإنتاج القيم الحضارية أكبر. ولهذا السبب عاشت الشعوب، ولا تزال، صراعات حادة نتيجة رغبتها الجامحة في السيطرة على المياه ومصادرها. لكن هناك مصادر مائية يحوم حولها السلم ولا تكاد تلتفت إليه الأنظار.. ويمكن تسميتها، إذا صحّ التعبير، عيونا مجهرية؛ فهي ذات صبيب ضعيف شتاء، وأضعف منه صيفا.

.I نماذج العيون مجهرية بمدينة بني ملال:

هي عيون صغيرة تختلف في حصيرتها، و تختلف في صبيبها وحرارتها وعذوبتها اختلافا، وتتشابه إلى حد التطابق في صفاء أديمها... تنبع قريبا من الدير، الذي يعتبر الشكل التضاريسي المناسب لانبجاس أغلب العيون. ولا تتوفر في هذا المقال إحصائيات تعزز وتغني الموضوع بشكل أدق، ولا دراسة هيدرولوجية تؤكد مكان وجود حصائر هذه العيون، وما يميزها فيزيائيا؛ وما عملية الجرد لهذه العيون إلا للفت الانتباه إليها، رغبة في أن نراها في مشهد غير ما هي عليه.

.عين الغـازي:

عين الغازي



مد قناة لتجميع مياه عين الغازي الضائعة بين الصخور

توجد هذه العين بحي عين الغازي التابع للجماعة الحضرية ببني ملال، توجد بالقرب من وادي عين الغازي في أسفل السفح الجبلي، عند قدم كاف النسور.

.عوينة المولوعات:

انبجست بأحد البساتين الموجودة بالقرب من المجرى المائي المنحدر من عين أسردون، وتحديدا بجوار منتزه الفريكو" السياحي قرب حي الصومعة. وقد جفت منذ سنوات؛ قد يحيي الله الأرض بعد موتها، فتنبجس العين بعد جفافها.

.عين سيدي بوعثمان:

توجد على أحد الشارع الذي يصل بين عين أسردون ووسط المدينة، مرورا بحي بوعشوش، وخلفها يمتد الموقع السياحي على مجرى عين أسردون قرب حي الصومعة. جريانها ضئيل، توجد غير بعيدة عن عين سيدي بويعقوب.

.عين سيدي بويعقوب:



مياه عين سيدي بويعقوب



مجرى خلفي لعين سيدي بويعقوب



عوينة سيدي بويعقوب وقد جف "ريقها"

تنبع بأرض سيدي بويعقوب بجانب مقبرة سيدي بويعقوب، التي تشرف عليها ربوة الصومعة بجانب مجرى عين أسردون، مياهها عذبة، خالية من الكلس، مياهها دافئة قليلا شتاء، باردة صيفا. تشترك في هذه الخاصية مع العديد العيون..

.عين الحلـوف:



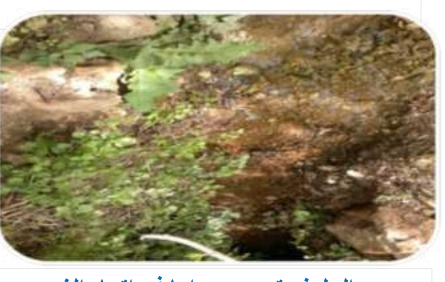
•مخرج عين الحلوف من بين أشجار التين والزيتون



تنبع عين الحلوف بمنخفض صغير جدا بين السهل والجبل



عين الحلوف تبدو راكدة لهدوء سطحها وصفاء أديمها، لكنها عين جارية



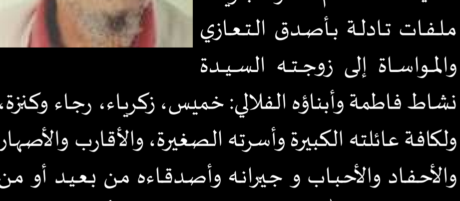
عين الحلوف ترسم مجراها في اتجاه الغرب

عين باردة خلاف العيون الأخرى الدافئة، تنبع بحقول بين أولاد ضريد ومرنّن؛ بين شجرتي التين والزيتون؛ منبعها حفرة، بحكم أن الأرض منبسطة، مغروسة زيتونا، ومزروعة.. فطوبى لمن سقى الله أرضه.. وقليل من عبادي الشكور..

يتبـــع

الصديق الفلالي في ذمة الله





تلقينا ببالغ الحزن والأسى خبر وفاة السيد الصديق الفلالي صبيحة يوم السبت 11 يناير 2025 بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج، و بهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة بأصدق التعازي والمواساة إلى زوجته السيدة نشاط فاطمة وأبناؤه الفلالي: خميس، زكرياء، رجاء وكنزة، ولكافة عائلته الكبيرة وأسرته الصغيرة، والأقارب والأصهار والأحفاد والأحباب و جيرانه وأصدقاءه من بعيد أو من قريب، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذويه الصبر الجميل، وإنا لله و إنا إليه راجعون.



المغرب كقضية فلسفية

ذ. التهامي ياسين

قدمنا لقراء جريدة ملفات تادلة في العدد السابق الجزء الأول من المحاضرة التي ساهم بها ذ عبد الكبير الخطيبي في نطاق نشاط اتحاد كتاب المغرب نظم بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط (15-3-1978) ..ونقدم في هذا العدد الجزء الثاني والأخير من المحاضرة ..

****

ونحن نتساءل: ما هو الغرب؟ ما هو الغرب كغرب؟ هذا الغرب الذي زعزع كياننا حتى أنه وصل إلى جذور وجودنا؟ ما هو هذا الغرب الذي نحبه ونكرهه في آن واحد، هذا الغرب الذي نريد مجابهته في جميع الميادين ؟.

كان الغرب في طريق السيطرة على العالم منذ قرون وقبل أن تنهار الحضارة العربية في أواخر القرون الوسطى، وهذه السيطرة الغربية على العالم تعبر عن قوة جبارة ومجهولة حتى عصرنا هذا، عن إرادة قوة اندفعت إلى الأمام بوسائل التقنية والصناعة وتحت رعاية المعرفة المطلقة الهيجلية و) هيجل (Hegel هو الفيلسوف الذي رفع الحضارة الغربية إلى معرفة مطلقة. إلى أين تسير تلك الإرادة الجبارة؟ لا ندري وربما وصل الإنسان متأخرا في هذه الأرض، فأصبح عبدا لسيطرة بلا مسيطر، وربما أصبح الإنسان تائها في هذا العالم منفيا فيه، وخاضعا تماما بقوة جبارة، مستحيل التغلب عليها، ونحن العرب ربما جئنا متأخرين إلى عالم التقنية، نريد أن نحرر بلداننا من الاستغلال الأجنبي، ولكن بأي وسائل؟ ونحن المغاربة مازلنا نتخبط في التخلف الصناعي. فكيف التخلص إذن من هذا التخلف بغير نقاش مجد ورصين مع الغرب؟ نحن المغاربة؟ ولكن ما نحن المغاربة؟ من نحن؟ لكل تيار مغربي مغربه الخاص، كتقليد وكمشروع تاريخي ، أما الباحث فهو يحاول الانتقال من هذا الميدان الضيق الى مغرب جذري ومطلق، مغرب جميع المغاربة ، أمواتا وأحياء ، مغرب كمسألة ضمن رباعية الوجود .تلك الآراء الضيقة نراها شائعة في جميع الميادين، وهي تتجسم في ثلاث تيارات أساسية: . التقليد . السلفية . العقلانية.

3. المغرب كأفق الفكر : لقد كان التمييز بين التيارات الثلاثية هو معيار منهجي فحسب يسبق منطقيا الرجوع إلى الواقع، الرجوع الى الأشياء ذاتها، أكان هذا الشيء انسانا أو حيوانا أو جامدا، واسمحوا لي إذ كررت القول في هذه النقطة ، قلت أن هذا التمييز بين التيارات الثلاثة هو معيار منهجي فحسب ، يسبق منطقيا الرجوع الى الواقع

ثلاثة تيارات: بلا شك سيتساءل كل واحد منكم وكل واحد منا إلى أي تيار ينتمي، ولذا ألح على الجانب المنهجي لهذا التمييز : هو تمييز منهجي قبل كل شيء اضيفوا إلى ذلك أن هذه التيارات ليست متناقضة ، مطلقا، بينها ترابط منبثق من أرضية ميتافيزيقية مشتركة. الميتافزيقا، ماهي الميتافزيقا؟ نستعمل هذا المصطلح في معناه الإغريقي الاصلي، وهو علم وجود الموجودات ومعنى هذا الوجود. وقد جدد هذا المعنى الفيلسوف الألماني مارتن هيدجر Martin Heideggerوهو كما تعلمون أكبر وأهم فيلسوف في هذا العصر، مشروعه الفلسفي تجاوز الميتافزيقا أكانت إغريقية أم لا.

نعم، الميتافزيقا هي مسألة وجود الموجودات كوجود كيفما كانت : طبيعة ، إنسان ، حيوان، أرض ، سماء ، زمان، مكان....الخ. والآن : . ماهي التقليدية ؟ هي تغيير مسألة الوجود إلى مسألة الوجود إلى مسألة روحية أولا وقبل كل شيء. وما هي السلفية ؟ هي تغيير مسألة الوجود إلى مذهب اجتماعي وسياسي. وما هي العقلانية؟ هي تغيير مسألة الوجود إلى مسألة علمية وتقنية.

التقليدية: تحديد التقليدية هو عادة اتباع التقاليد والمحافظة على الأوضاع المادية والعقلية باعتبار أنها التعبير الشرعي عن الحاجيات الحقيقية لمجتمع ما . هذا التحديد التقليد والتقليدية حسب الآراء الشائعة لمجتمع ما. هذا التحديد للتقليد والتقليدية حسب الآراء الشائعة هو بنفسه تحديد تقليدي. وهنا يظهر بوضوح الفرق بين الرأي التقليدي والرأي التابع لنقد مزدوج. لماذا؟ نسيت التقليدية بأن مسألة التقليد مطروحة للنقاش والتجربة، فأصبحت تنحصر في عقيدة منغلقة وفي مبادئ فارغة لا تستطيع التغيير مع تغيير الأحوال التاريخية والطبيعية، لا تستطيع الرجوع إلى حرية الإنسان أمام مسألة الوجود والموجودات، نسيت كل ذلك ونسيت أنها تعيش الآن في ظلام الفكر لا سبيل فيه. تؤدي التقليدية الى التراثية ، يعني الرجوع الى صورة جامدة الماضي ، ولكن الماضي يتغير مع الحاضر والمستقبل، أقول: تؤدي التقليدية إلى الأصالة العمياء ، والأصالة العمياء تؤدي إلى نكوص في العقل والجسم، في الفرد والمجتمع، ونحن نريد تجاوز هذا النكوص وذلك لتجديد الماضي و الحاضر ، في سبيل مستقبل يخضع القانون الوجود التاريخ الجذري ،نريد تحرر الفكر وتحرر الجسم من النكوص النفسي، نريد تحرر الطبقات الفقيرة، وتحرر المرأة من العبودية ، وتحرر المجتمع المغربي من هياكله العتيقة .قلنا بأن السلفية هي تغيير مسألة الوجود إلى مذهب اجتماعي. سياسي، وقد حاولت كمذهب التوفيق بين الروحانيات ومسألة التقنية، وقد نظرت بكل سذاجة أن هذا التوفيق واقعي وممكن تطبيقه في جميع المستويات. وننبه هؤلاء السلفيين بأنهم يتجاهلون أن تطبيق الصناعة على المجتمع المغربي والمجتمعات العربية هو في الحقيقة انتشار قيم الخضار. الغربية في الكيان العربي الإسلامي.

فتبني الحضارة التقنية هو في الأخير تبني قيم المجتمع الغربي ومنظماته ومؤسساته. فهيم السلفي في هذه الأرض ومتمزق الضمير، يرى بألم وشدة أن قيم حضارته وحضارة أسلافه قد أصبحت منفية في هذا العالم، لا قيمة لها الآن في تغيير العالم الذي يسير حسب مشروع ومقاييس تقنية جاءت من حضارة أجنبية، فلا يرى السلفي كيف يتخلص من تلك القوة الجبارة التي هيمنت على حياة الناس في بلده المحبوب وحتى على تكوين أبنائه، ذلك الضمير السلفي الممزق عرفناه شخصيا في تجربة المرحوم علال الفاسي. ويجب الانتباه هنا إلى أسباب فشل المشروع السلفي في المغرب كمشروع تاريخي شامل. لماذا؟ لأن الواقع صراع دائم بين تناقضات الشخص وتناقضات المجتمع في آن واحد. ونحن لا نستطيع تجاهل هذا الصراع العنيف بين الفئات الحاكمة خاصة والصراع الطبقي عامة. يتكلم السلفي عن الوحدة، وهو يرى ان المجتمع المغربي كجميع المجتمعات متناقض في حد ذاته، فما معنى التعادلية إن كانت بين أيدي فئة من Technocrate ومن رؤوس الأموال؟ ما معنى العدالة الاجتماعية إذا كان وزير التعادلية هو في نفس الوقت وزير الرأسمالية الوطنيو؟.ما معنى هذه التناقضات ؟ معناها: استغلال الشعب لتوحيد الرأسمال وتوحيد الطبقة البرجوازية الفتية كما هو معلوم، والعام لا حدود له، إذ أن البرجوازية تعلم أنها فوق الشعب، لا معه وفي مستواه، فأين العدالة الاجتماعية أيها السادة والسيدات ؟.هذا هو الواقع . ونحن كعلماء اجتماعيين . نرجع دائما الى الواقع، وهذا الواقع هو مسألة وجود الموجودات ومسألة تحديد الواقع وادخاله في ميدان المعاصرة. نعم ، يتكلم الكثير باسم الشعب .ولكن ما هو الشعب؟ ما هو الشعب المغربي؟ من الناحية اللغوية، شعب شعبا الشيء: فرقه. تشعب القوم: تفرقوا. المعنى الاصلي لكلمة شعب يعبر عن الفرق، لا عن الوحدة والتكثل. وهذا المعنى يوافق الواقع المتكون من عدة طبقات ودرجات اجتماعية، من عدة مميزات ثقافية ومن عادات متنوعة. فالشعب كشعب يكون بين الوحدة كمشروع تاريخي وحركة انقسامية بين فروعه فمثال الشعب كمثال الشجرة ينطلق من جذور تاريخية وطبيعية ثم ينمو في أغصان متنوعة الاشكال ومختلفة الألوان.

العقلانية: تكلمت عن السلفية والتقليدية ولم أتكلم حتى الآن عن العقلانية، العبلانية في جميع صورها علمية، سياسية، ثقافية. فهي متشخصة في جماعات يومنون بإيجابية العلوم وإيجابية التقنية والصناعة..طيب، لكن عقلانية بلا رجوع إلى مسألة الوجود كوجود تكون تطبيقا حرفيا لحضارة الغرب، غير واع بالجذور الطبيعية والتاريخية التي ترعرعت. وقد حاولت العقلانية التاريخية المغربية أن تجيب عن هذا السؤال نعم، التاريخ مسكن الإنسان الأرض وتحتها، التاريخ وحدة الأموات والأحياء في مشروع تاريخي لا نهائي. وهكذا يميل الإنسان إلى تقديس الماضي وجعله مقياسا أساسيا لتغيير الحضارة الإنسانية وتطورها. من الطبيعي أن تنتشر في المغرب نزعة تاريخية،

فالشعب كشعب يكون بين الوحدة كمشروع تاريخي وحركة انقسامية بين فروعه فمثال الشعب كمثال الشجرة ينطلق من جذور تاريخية وطبيعية ثم ينمو في أغصان متنوعة الاشكال ومختلفة الألوان

شعار النزعة: التاريخ ولا شيء غير التاريخ. ونشير هما إلى بعض الدراسات المعروفة في ميدان تاريخ المغرب والايديولوجية العربية الحديثة. ونحن إذ نناقش بعض الدراسات لزملائنا، فهذا النقاش لا يعني أننا نريد النقد للنقد، ولكن نريده في سبيل حوار (إذا كان هناك حوار)، في سليل حوار حر يجب القيام به بصراحة ودقة. تحاول العقلانية التاريخية أن تجدد الوعي التاريخي المغربي والعربي وإعطائه مناهج علمية موضوعية، متجاوزة النزعة التراثية أو التوجيه التاريخي الاستعماري: هذه النزعة تلح بشدة في مسألة الاستمرار التاريخي وأهمية الفترات التاريخية الطويلة المدى، مثال واحد: مسألة انحطاط الحضارة العربية في أواخر القرون الوسطى. يلزم رد النقاش إلى داخل الإشكالية معينة تكون في مستوى العصر، فمثلا الاهتمام بنشر المخطوطات بلا إشكالية ولا توجيه نظري يأخذ بعين الاعتبار المسائل الأساسية للعرب في عصرنا الحاضر الرؤية الاستعمارية لا تبين بوضوح جذور ذلك الانحطاط والظروف التاريخية التي أدت إليه وكانت السبب فيه. فالانحطاط ليس عبارة فترة تاريخية مظلمة وسوداء كما هو القول عادة، بل الانحطاط عبارة عن مرحلة من مراحل التاريخ، فيها إذا إيجابيات وفيها نور منطوي في طوايا التاريخ. لا شك في أن النزعة التاريخية تكون لها أهمية نظرية وعملية كبيرة، وهي تريد أن تتخلص من مفاهيم ومفاهيم ضيقة كمفهوم الانحطاط المظلم والمتشائم. نحن أبناء العالم العربي، نحن أبناء المغرب الصغير والمغرب الكبير، مازلنا نتساءل: نعم للتاريخ، ولكن أي تاريخ؟ ما هو الإنسان العربي ضمن هذا التاريخ؟ هنا يجب التمييز بين بعض المصطلحات: مصطلح التاريخ . مصطلح التأريخ . الكائن التاريخي

أ . التاريخ : هو مجموع من الأحداث والاحوال المتغيرة يمر بها كائن ما.

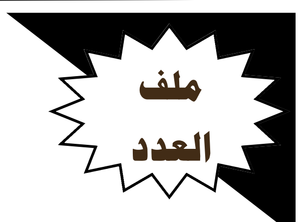
ب . التأريخ: من أرخ، يعني دون أحوال التاريخ وحللها جوهرية في تطور الجذور الطبيعي. والتاريخية للإنسان، وأشير هنا إلى رباعية الوجود. مثال : التقنية : مسألة التقنية مطروحة للإنسانية منذ زمن طويل . في رأي (ليفي ستراوس) مرت التقنية بثلاث مراحل أساسية :

1- المرحلة Néolithique حيث استطاعت الإنسانية اقتصاديا أن تمارس الفلاحة، واجتماعية أن تؤسس طبقات، وحضاريا أن تكتشف الخط الذي استعملته في المسائل الحسابية وتطور اللغات..2- مرحلة الثورة الصناعية .3 - ربما ستكون هناك مرحلة ثالثة: ما بعد الصناعية والتي تميزها علوم كسبرنتيك والاليكترونيك والانفورماتيك، وابخاث الفضاء...الخ. فهذه التغيرات تغير علاقة الإنسان بالإنسان، تلافة الإنسان بالروحانيات، علاقة الإنسان بجميع الموجودات، فهي عبارة عن تطور الكائن التاريخي، واتفاقا لهذا المنهج، يكون التاريخ سواء تاريخا، أم تأرخيا، أم عبارة عن تغييرات في كينونة الإنسان والطبيعة. النزعة التاريخية ليست بالطبع راية موحدة. النزعة التاريخي. متنوعة الزوجية ومخلفة في مناهجها وطرقها. . النزعة التاريخية المتأثرة بالروحانيات وهي تفسر التاريخ كنتيجة لقدرة الإله. . النزعة. المتأثرة بعصر الأنوار والفكر الليبرالي في القرن الثامن عشر، وهي تؤمن بحرية الإنسان وحرية عقله في تغيير التاريخ. . وهناك النزعة التاريخية الحديثة التي انتشرت في القرن العشرين من تطور العلوم الإنسانية وانتشارنت، وهي تحاول تحليل المجتمع الإنساني من جميع النواحي وقد تأثرت العقلانية التاريخية المغربية بالنزعة الثالثة. فهي تطبق المفاهيم والمقاييس المستعملة في العلوم الإنسانية من غير أن تحاول الرجوع إلى الأرضية الفلسفية واللغوية والميتافزيقية لهذه العلوم، ومن غير أن تأخذ بعين الاعتبار مسألة الكائن التاريخي.

الخاتمة: ثم تابع المحاضر محاضراته والحاضرون حضورهم ، وربما قلق البعض لهذا الكلام وفرح البعض الآخر. ولكن هذا المحاضر مازال يتساءل لماذا هذه المحاضرة عن المغرب في وقتنا هذا؟ أراد هذا المختصر الرجوع إلى مسألة المغرب كقضية وجودية جذرية، محاولا تجاوز الآراء الشائعة والدراسات التخصصية المحضة، وهذا الموقف الفلسفي عن المغرب ليس فارغا من نتائج سياسية بالعكس أيها السادة والسيدات فما هو رأينا في مسألة الوحدة والديمقراطية حاليا في المغرب؟.في عصر انتشرت فيه التقنية والصناعة والعلوم وهي تسير في طريق نظام عالمي تهيمن عليه إرادة قوة جبارة لا نظير لها من قبل ، في نفس العصر ، مازلنا نحن أبناء العالم العربي نعيش متقيدين في هياكل اجتماعية لا توافق المستوى الحضاري العصر .ولا توافق ضرورياته وحاجياته. فالتغير هو تغيير اجتماعي أساسا ومسألة الديمقراطية تكون مطروحة في هذه الإشكالية. هل الديمقراطية ممكنة بغير تنظيم طبقي سياسي وتحرير نسوي، وبغير علمانية تميز الروحانيات ومسائل السياسة؟ وما معنى الوحدة اذا كانت وحدة الحاكمين قبل كل شيء، لا وحدة المحكوم عليهم بالظلم والفقر والتخلف؟ .

وشكرا على انتباهكم.

مرجع المحاضرة : عبد الكبير الخطيبي مجلة اقلام العدد 3 سنة 1978



عـودة ثالوث الإصلاح الملعون

لإفــلاس أنظمة التقاعد المبني للمجهول

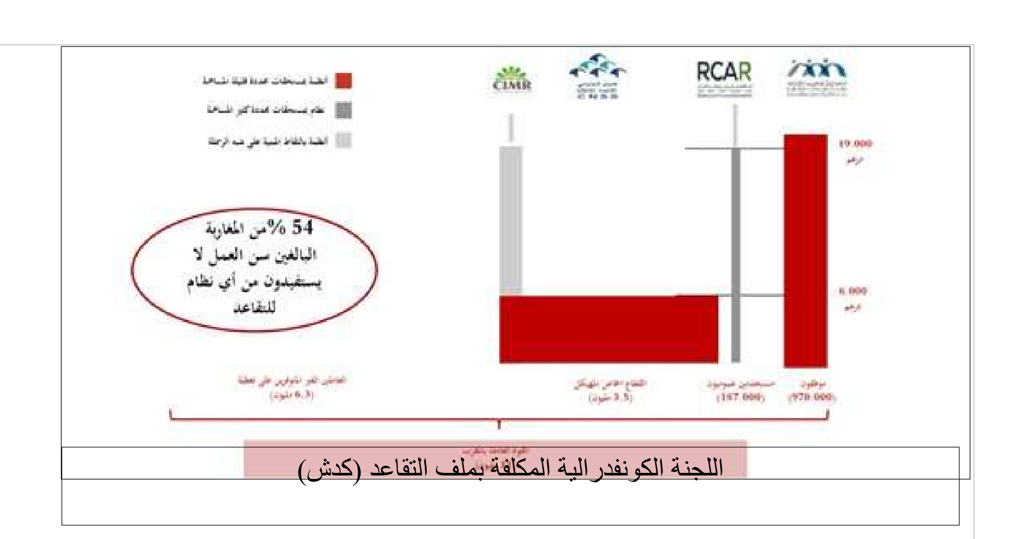
تقديم:

في الوقت الذي تستعجل فيه الحكومة طرح ملف إصلاح أنظمة التقاعد، بعد عقود من التردد والتأجيل، يسود الترقب وسط النقابات والتنظيمات والمتقاعدين وذوي الحقوق والعمال، حول ما تعده الحكومة من مفاجآت ومقترحات ووصفات حول هذا الملف الثقيل.

وإذا كانت الحكومة ترى أن إصلاح أنظمة التقاعد أصبحت ضرورة عاجلة لإنقاذ صناديق التقاعد من الأزمة المالية المزمنة التي تتخبط فيها، دون الكشف عن استراتيجيتها حتى الآن حول كيفية هذا الإصلاح، فإن المركزيات النقابية وتنظيمات المتقاعدين تشدد على ضرورة احترام مكتسبات العمال والمتقاعدين وذوي الحقوق وترفض المساس بها ما دامت الدولة تتحمل جزء كبيرا مما وصلت إليه حالة تلك الصناديق، وعلى رأس هذه القضايا التي يتخوف منها الجميع رفع سن التقاعد إلى 65 سنة والزيادة في الاقتطاعات، مما سيجعل من نقاش ملف التقاعد أكثر سخونة في الأيام المقبلة.

ملفات تادلة في ملف هذا العدد حاولت ملامسة بعض القضايا التي يطرحها هذا الموضوع من خلال حوارات ومتابعات ومقالات تحليلية.

أنظمة التقاعد المتواجدة في المغرب والصناديق التي تدبرها



اللجنة الكونفدرالية المكلفة بملف التقاعد (كدش)

-نظام المعاشات المدنية والعسكرية والصندوق المغربي للتقاعد: نظام أساسي واحد ويشتغل بالتوزيع وبالمستحقات أي الخدمات المحددة – Prestations définiesوبدون سقف نسبة المساهمة 28% (50%- 50%) والنسبة السنوية للمعاش 2 % تضرب في عدد سنوات العمل أما وعاء الاحتساب فهو معدل أجور آخر 8 سنوات، وشرط الاستفادة من المعاش هو على الأقل 24 سنة عمل للرجال و18 سنة للنساء

- النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد: نظام أساسي ونظام تكميلي ويشتغل بطريقة مختلطة، 1/3 بالتوزيع و 2/3 بالرسملة ويشتغل بالمستحقات أي الخدمات المحددة définies Prestationsوفي النظام التكميلي بالنقاط وبأجور مسقفة Plafonnés Salaires - نسبة المساهمة 18% في النظام الأساسي العام (2/3 للمشغل و 1/3 الأجير) و6 % في النظام التكميلي مناصفة بين المشغل والأجير والنسبة السنوية للمعاش 2% وتضرب في سنوات العمل في حدود 60 %- وعاء الاحتساب = معدل أجور كل سنوات العمل.

-الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: هو نظام أساسي واحد يشتغل بالتوزيع وبالمستحقات أي الخدمات المحددة – Prestations définiesوبسقف محدد في 6000 درهم - نسبة المساهمة (11.89 % 2/3 للمشغل و1/3 الأجير) ووعاء الاحتساب هو معدل أجور آخر 8 سنوات (96 آخر أجر) وشرط الاستفادة من المعاش هو 3240 يوم عمل وحاليا بعد الحوار 1320 يوم والحد الأقصى لنسبة الاسترداد هو 70% – ...

-الصندوق المهني المغربي للتقاعد: نظام اختياري – يشتغل بالنقاط (شبه رسملة) – بالمساهمات المحددة Cotisations définies

-أنظمة مستقلة

-التقاعد عبر شركات التأمين

ملفات تادلة

زينب العدوي تستعجل إصلاح منظومة التقاعد

نبهت زينب العدوي، رئيسة المجلس الأعلى للحسابات، إلى مخاطر محدقة بالمالية العمومية، والتي يتعين معالجتها على المدى القصير والمتوسط بالنظر إلى الضغوط المتزايدة على المالية العمومية وإلى وتيرة تنفيذ بعض الإصلاحات المبرمجة، مستعجلة تنزيل الإصلاح الهيكلي لمنظومة التقاعد.

ولفتت العدوي، الأربعاء 15 يناير الجاري، خلال جلسة عمومية مشتركة بالبرلمان لعرض أعمال المجلس الأعلى للحسابات برسم 2023-2024، إلى "تواصل تنزيل الإصلاحات الكبرى التي أطلقتها بلادنا، خصوصا إصلاح منظومة الحماية الاجتماعية والتي من المتوقع أن تصل تكلفته 53.5 مليار درهم عند تفعيل جميع آليات الحماية الاجتماعية سنة 2026، منها 38.5 مليار درهم ستمول من ميزانية الدولة".

وأبرزت العدوي أنه "من بين الأهداف المتوخاة من إصلاح منظومة الاستثمار الرفع من نسبة مساهمة الاستثمار الخاص، الذي يجب أن يعكس فعليا الدينامية التي يشهدها الاستثمار العمومي، وبالتالي التخفيف من الضغوط على المالية العمومية، بالإضافة إلى ما يمكن أن يوفره إصلاح منظومة الاستثمار من عائدات ضريبية من شأنها الرفع من القدرات التمويلية لميزانية الدولة ولميزانية الجماعات الترابية".

وشددت على "ضرورة التسريع في تنفيذ هذه الإصلاحات التي تكتسي أهمية بالغة تداركا لكل تأخر في إنجازها وضمانا لتعبئة الموارد اللازمة في أفق يتناسب مع توقيت بروز الحاجيات وضبطها ولترسيخ موارد تمويلية قارة مع الاستمرار في ابتكار مصادر أخرى لتخفيف هذه الضغوط على ميزانية المالية العمومية".


زينب العدوي رئيسة المجلس الأعلى للحسابات

وعلاقة أيضا ببعض المخاطر المحتملة التي قد تواجهها المالية العمومية على المديين البعيد والمتوسط، أكدت العدوي "الحاجة الملحة إلى مباشرة وتسريع إصلاح منظومة التقاعد، مفيدة أن المجلس سبق له أن أصدر توصيات في هذا الشأن في تقريره حول منظومة التقاعد سنة 2013 دعا فيها إلى الشروع في الإصلاح الهيكلي بعد إنجاز الإصلاح المقياسي".

وأكدت أن "تقرير المجلس المتعلق بالصندوق المغربي للتقاعد الذي صدر سنة 2017 أورد ضمن توصياته الأهداف الاستراتيجية التي يجب أن يتوخاها إصلاح نظام التقاعد والشروط الضرورية للحفاظ على استدامت"، مشيرة إلى أن الوضعية التي يشهدها الصندوق المغربي للتقاعد سجل عجزا تقنيا وصل 9.8 ملايير درهم عند نهاية 2023 مما يؤدي إلى تراجع في الأرصدة الاحتياطية لهذا الصندوق والتي بلغت 65.8 مليار درهم عند متم سنة 2023، ومن المتوقع أن تُستنفذ في حدود سنة 2028". مسجلة إعلان الحكومة عزمها الشروع في الإصلاح المرتقب خلال الشهر الحالي.

في هذا السياق، حذر المجلس الأعلى للحسابات من المخاطر المحتملة التي قد تواجهها المالية العمومية على المديين المتوسط والبعيد، مجددا التذكير بالحاجة الملحة إلى مباشرة وتسريع إصلاح منظومة التقاعد، وذلك للحفاظ على ديمومتها.

ونبه المجلس، الذي ترأسه زينب العدوي، في تقريره السنوي 2023–2024، إلى الوضعية المقلقة التي يشهدها الصندوق المغربي للتقاعد، الذي يسجل تراجعًا في أرصدته، مع عجز تقني بلغ 9.8 مليار درهم سنة 2023، مشيرا إلى أنه من المتوقع أن تستنفد أرصدته في حدود سنة 2028، حسب معطيات وزارة الاقتصاد والمالية.

وتعتزم الحكومة تقديم مخطط شامل لإصلاح صناديق التقاعد، وعلى رأسها الصندوق المغربي للتقاعد. كما تعكف على وضع مجموعة من التدابير الإصلاحية التي تركز بالأساس على رفع سن التقاعد وزيادة نسبة المساهمات، وهي إجراءات تثير جدلًا واسعا.

ويرى المجلس الأعلى للحسابات أن ضمان ديمومة منظومة التقاعد على المدى الطويل يقتضي الإسراع في تنزيل ورش الإصلاح الهيكلي لنظام التقاعد، لا سيما فيما يخص توسيع الانخراط في أنظمة التقاعد ابتداءً من سنة 2025، ليشمل الأشخاص الذين يمارسون عملًا ولا يستفيدون من أي معاش.

وأشار المجلس إلى أن أنظمة التقاعد الأساسية، ورغم الإصلاحات المعيارية التي شملت نظام المعاشات المدنية بالصندوق المغربي للتقاعد منذ سنة 2016، والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد في سنة 2021، لم تمكن من تحقيق التوازنات المالية لهذه الأنظمة، ما أدى إلى اقتراب نفاد احتياطاتها في آجال متفاوتة.

وأوصى المجلس الأعلى للحسابات بالحفاظ مؤقتًا على الطابع الاختياري في نظام التقاعد بالنسبة للأشخاص العاملين غير الأجراء، قبل تعميم إجباريته تدريجيا. كما دعا إلى تحفيز انخراط النشيطين غير الأجراء من خلال ضمان معدل تعويض معقول للدخل يمكّن من الحصول على معاش مناسب عند بلوغ سن التقاعد، وفحص آليات تمويل أخرى غير المساهمات، مثل التحفيزات الضريبية وغيرها.

وكانت وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح العلوي، قد أكدت، في جلسة للأسئلة الشفهية بمجلس النواب أواخر دجنبر المنصرم، (أكدت) أن وقت مناقشة إصلاح نظام التقاعد قد حان، مبرزة أن "الجدولة الزمنية ستكون ابتداء من شهر يناير 2025، إذ ستقدم الحكومة عرضها الأولي لإصلاح صناديق التقاعد".

ملفات تادلة

الحكومة تبدأ مشاوراتها حول إصلاح أنظمة التقاعد

أعلنت وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، مؤخرابمجلس النواب، أن الحكومة ستقدم عرضا أوليا حول إصلاح أنظمة التقاعد خلال هذا الشهر.

وأوضحت الوزيرة، في معرض جوابها عن سؤال خلال جلسة الأسئلة الشفوية يتعلق ب "إصلاح أنظمة التقاعد" أن هذا الإصلاح يرتكز على الأسس التي تم الاتفاق عليها في إطار الحوار الاجتماعي والمتمثلة أساسا في إحداث قطبين عام وخاص، وتحديد آليات الانتقال إلى منظومة جديدة مع الحفاظ على الحقوق والمكتسبات، بالإضافة إلى تحسين الحكامة.



وسجلت الوزيرة في هذا السياق أن الحوار الاجتماعي أتاح زيادة في الأجور وبالتالي ارتفاع كتلة الأجور، "مما مكننا من ربح سنتين إلى ثلاث سنوات"، مشيرة إلى أن الحكومة ضخت مليار ي درهم في الصندوق المهني المغربي للتقاعد CMR.

وأكدت نادية فتاح التزام الحكومة بمعالجة هذا الملف الذي وصفته بـ "الصعب"، وذلك بتعاون مع جميع الأطراف المعنية.

ملفات تادلة

متقاعدو المغرب يستنكرون صمت الحكومة ويواصلون الاحتجاج



في الوقت الذي شرعت فيه الحكومة في التداول في موضوع إصلاح أنظمة التقاعد، قررت الشبكة المغربية لهيآت المتقاعدين (ReMOR) الاستمرار في الترافع الميداني عن قضايا متقاعدي المغرب الذي بدأته منذ عدة أشهر، وذلك بدعوتها لتنظيم وقفة احتجاجية جديدة ممركزة بالرباط يوم الأحد 2 فبراير الجاري ابتداء من الساعة 11 صباحا أمام البرلمان.

وطالب متقاعدو المغرب في بيان لهم، بـ "الزيادة الفعلية في المعاشات التقاعدية لجميع المتقاعدين والمتقاعدات وذوي الحقوق بما يتلاءم وغلاء المعيشة ويضمن العيش الكريم ويستجيب للمتطلبات المتزايدة للتغطية الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية وتطبيق البند 44 مكرر من مدونة الشغل الخاص بالزيادة في المعاشات إثر كل زيادة للمزاولين".

وفيما يتعلق بالإجراء المتخذ قبل أسابيع القاضي بإعفاء المعاشات من الضرائب، اعتبر البيان أن "التخفيض الضريبي الذي بشرت به الحكومة ما هو إلا خدعة وتسويف والتفاف عن المطلب الرئيسي المتعلق بالزيادة الفعلية في كل المعاشات التقاعدية"، مستنكرا في ذات الصدد ما أسماه "سياسة الإقصاء وصم الآذان واللامبالاة المنتهجة من طرف الجهاز التنفيذي".

وناشد متقاعدو المغرب كل الجهات المسؤولة ذات الصلة بالمتقاعدين والمتقاعدات وذوي الحقوق بالعمل على إنصافهم والتعجيل بالاستجابة الفعلية للملف المطلبي للشبكة المغربية لهيات المتقاعدين العامة المشتركة والفئوية الخاصة.

وأكدت الشبكة المغربية لهيآت المتقاعدين على رفضها لما أسمته التشريعات التراجعية والتصفوية التي تستهدف الحقوق والمكتسبات، وعلى رأسها مشروع تجريم وتكبيل الحق في ممارسة الإضراب والإجهاز على مكاسب المتقاعدين/ات في الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي بسيناريو الدمج المرفوض، والمخطط التصفوي لأنظمة التقاعد".

وأعلن الشبكة المكونة من عدة جمعيات من مختلف القطاعات، عن تنظيم ندوة إشعاعية عن بعد يوم الخميس 16 يناير الجاري تحت عنوان "الوضع العام للمتقاعدة وذو الحقوق ببلدنا في ظل الإقصاء وانهيار القدرة الشرائية وتدني الخدمات العمومية وآفاق المعارك النضالية".

وجددت لجنة التنسيق الوطني للشبكة، دعوتها كل المناضلات والمناضلين وعموم المتقاعدين والمتقاعدات وذوي الحقوق إلى اليقظة ومواصلة التعبئة وتكثيف الاستعدادات لإنجاح كل محطات برنامج عمل الشبكة حتى رفع كل أشكال الإقصاء والحيف والتهميش ومن أجل الكرامة والحقوق والعدالة الاجتماعية والمساواة.

ملفات تادلة

التنسيق الوطني لقطاع التعليم يؤكد رفضه لقانوني الإضراب وإصلاح أنظمة التقاعد ويدعو إلى الاحتجاج



دعا التنسيق الوطني لقطاع التعليم، إلى المشاركة في المسيرة الوطنية ضد قانوني الإضراب والتقاعد، يوم الأحد 19 يناير 2025 من باب الحد بالعاصمة الرباط.

وكشف التنسيق الوطني في بيان له، والذي يضم عددا من الهيئات والتنسيقيات، أن هذه الخطوة تأتي لمواصلة النضال من أجل انتزاع الحقوق وتحقيق المطالب العامة والفئوية العالقة، وتأكيدا لموقف التنسيق الرافض "لقانون الإضراب التجريبي" وفق تعبير ذات البيان.

واستحضر التنسيق الوطني لقطاع التعليم، الاحتقان الاجتماعي المتصاعد جراء الاختيارات "اللاشعبية" التي تنتجها الحكومة الحالية عبر مخططاتها التخريبية والتكبيلية ضد المدرسة العمومية، وضد العاملين والعاملات بها والمزيد من التضييق على الحريات الجماعية والفردية وتصاعد ارتفاع الأسعار في المواد الأساسية ونهج سياسة التفقير للشعب المغربي واستمرارا في إقصاء العديد من الفئات التعليمية المزاولة والمتقاعدة من الاستجابة لمطالبها وحقوقها المشروعة رغم مواصلة هذه الفئات في تنظيم أشكال احتجاجية للمطالبة بحقوقها.

وأكد التنسيق الوطني، على موقفه الرافض لمشروعي القانون "التكبيلي" للإضراب، ولمشروع إصلاح أنظمة التقاعد، وكذا للقانون المتمثل في تخريب مكتسبات الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي CNOPS، كما حمل الحكومة، مسؤولية الاحتقان المتزايد جراء السياسات المتبعة للإجهاز على المكتسبات وتقويض الحقوق.

عمر طويل

هذه أبرز مطالب هيئات المتقاعدين بالمغرب

دعت الشبكة المغربية لهيئات المتقاعدين الحكومة والجهات المعنية، إلى رفع جميع أشكال الإقصاء والتهميش عن المتقاعدين وذوي الحقوق، مشددة على أهمية التزام الحكومة بتحقيق عدالة اجتماعية تشمل جميع الفئات، وخاصة المتقاعدين الذين يعانون من تدني القدرة الشرائية والتهميش.

وتطالب الشبكة، وفق بيان لها، بالعديد من المطالب أبرزها اعتمد السلم المتحرك للمعاشات تماشيا مع ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة والزيادة في المعاشات ما لا يقل عن 2000 درهم، وبمعاشات لا تقل عن الحد الأدنى للأجور SMIG.

كما تطالب الشبكة بمراجعة القانون الذي يحرم المتقاعدين من الزيادة في المعاشات كلما تقررت أية زيادة في أجور الموظفين.

استفادة الأرملة من معاش زوجها كاملا، وبرفع التعويضات عن التطبيب والأدوية والخدمات المتعلقة بالتغطية الصحية إلى 100 في المائة، وبإقرار تمثيلية المتقاعدات والمتقاعدين في المجالس الإدارية لصناديق التقاعد.

الشبكة تشدد في ملفها المطلبي على ضرورة تمتيع المتقاعدات والمتقاعدين وذوي الحقوق بامتيازات تفضيلية لا تقل عن 50 في المائة فيما يخص العديد من الخدمات: النقل، الترفيه، الأسفار، السكن ... وتفعيل وتنفيذ جميع الاتفاقيات السابقة المبرمة بين الحكومة والنقابات وعلى رأسها اتفاق 26 أبريل 2011، وحلحلة جميع الملفات العالقة الفئوية الخاصة والمشتركة العامة.

ملفات تادلة

الحسين دحو:

على الجميع أخذ العبرة والاتحاد لأن التشرذم النقابي والسياسي لا يخدم إلا أصحاب القرارات المجحفة

أجرى الحوار: محمد لغريب



رئيس جمعية متقاعدات ومتقاعدي التعليم ببني ملال

"إن أول ما يجب التفكير فيه هو مطالبة الدولة بأداء ما بذمتها من متأخرات مستحقة لفائدة صناديق التقاعد حتى يستفيد المتقاعدون وذويهم مما نصت عليه الاتفاقات السالفة"

س-بعد سنوات من التأجيل والتردد، أعلنت الحكومة على لسان وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، أن الوقت قد حان لإصلاح أنظمة التقاعد. في نظركم ما الذي جعل الحكومات السابقة تتردد في الاقتراب من هذا اللغم رغم التقارير الرسمية وغير الرسمية التي تشدد على ضرورة الإصلاح وإنقاذ صناديق التقاعد من الإفلاس؟

ج- "صحيح أن ملف التقاعد يعد من ضمن الملفات الثقيلة والمعقدة التي تملصت منها وأغفلتها الحكومات السابقة، كما تجدر الإشارة إلى أن أغلب هذه الحكومات، إن لم أقل جلها، لم تتجرأ على فتح ملف التقاعد، وكأن الاقتراب منه يعتبر بمثابة إيقاد شرارة قد تتسبب في هيجان بركان يمكن أن تصل حممه إلى شخصيات مادية ومعنوية سبق لها أن تعاقبت على تدبير الشأن المالي لصناديق التقاعد بالمغرب.

ونظرا لأهمية الملف الذي عُلق لمدى عدة عقود، ونظرا أيضا لعمق المشكل وخطورته إذ أصبح هاجسا وطنيا، فإن وزيرة الاقتصاد والمالية عبرت في شهر مارس 2022 على عزم حكومة عزيز أخنوش الحسم في الإصلاح النهائي لملف التقاعد بالمغرب. وها نحن اليوم كمهتمين بالملف نترقب لنرى هل ستتدارك الحكومة الموقف وتبادر إلى الانكباب على معالجته. وهل فعلا وزارة المالية، وهي الوزارة الوصية على تدبير ملف التقاعد ستتدارك التأخير وتقوم بتقويم الاختلال وإصلاح الأعطاب لتفادي ما هو أسوأ؟

وللتاريخ، ففي الوقت الذي لم تكن فيه سوى منظمتين غير منتميتين للتنظيمات النقابية والسياسية تهتمان بقضايا المتقاعد بالمغرب، وأخص بالذكر الجامعة الوطنية لجمعية المتقاعدين والمسنين بالمغرب، وفيدرالية المتقاعدين بالمغرب أصبحنا اليوم نسمع ونرى تناسل عدة إطارات تتبنى الدفاع عن ملف المتقاعدين، ومنها إطارات ولدت بملعقة من ذهب.

نعم إن صناديق التقاعد تعاني من عجز ولابد من إيجاد حل لذلك. فعلا لقد نبهت الإطارات المهتمة بشؤون المتقاعدين وذويهم إلى الإفلاس المرتقب الذي يهدد صناديق التقاعد إلى درجة أنهم تنبؤوا إلى أن احتياط بعض الصناديق سيتم استنفاده بحلول سنة 2028، وهذا ما أوصلنا إليه جحود الحكومات السابقة والحوارات الاجتماعية المغشوشة التي لم يتم خلالها إدراج ملف التقاعد كنقطة من نقط جدول أعمال المشاركين فيها، رغم أن كلهم يعرفون أن هناك فئة من المتقاعدين وذويهم مهددة في عيشها وكرامتها.

س- كما تعلمون أن قانون رقم 97.15 المتعلق بتحديد شروط وكيفيات ممارسة حق الإضراب صادق عليه مجلس النواب، وهو اليوم على طاولة مجلس المستشارين، واتهمت المركزيات النقابية الحكومة بالانفراد في إعداده وتمريره دون خضوعه للنقاش بين كافة الفرقاء، ألا تتخوفون من أن الحكومة ستنهج نفس الخطة لتمرير أنظمة تقاعد غير متوافق عليها، تحمل العمال والموظفين تكلفة هذا الإصلاح؟

ج- شكرا على طرح هذا السؤال، وللتذكير فإن ما يهمنا نحن بالأساس هو القانون رقم 011.71 الخاص بنظام معاشات التقاعد المدني، والذي لم يطرأ عليه أي تغيير منذ سنه في 30 دجنبر 1971. والطامة الكبرى بالنسبة لنا معشر متقاعدي موظفي القطاع العمومي هو الإجحاف الذي يطالنا من خلال فصول قوانين ترفعها وزارة المالية ضدا في اختيارات وقرارات المؤسسة التشريعية. إنها فصول يجب التصدي لها والمطالبة بتغيير فحواها إن لم نقل حذفها لأنها تضر بالمتقاعدين وذويهم. أما عن القانون رقم 97.15 فهو قانون يجب على النقابات أن توحد مواقفها للتصدي لمثل هذه القوانين التي تضرب في العمق قانونا من القوانين التي يكفلها الدستور في فصلها 29. أما القانون التنظيمي الذي نص عليه الدستور في نفس الفصل يجب أن تشارك في صياغته كل التنظيمات النقابية والجمعوية قبل طرحه للمصادقة، وذلك بغية إقرار قانون ديمقراطي، عادل يصب في مصلحة جميع الأطراف وليس من أجل إرضاء المُشغل والباطرونا وتكبيل الشغيلة وحرمانها من حق من حقوقها المشروعة.

س- "علينا أن نكون حاذرين من مثل هذه الأساليب التي تثقنها الحكومة وهي كثيرة. فكم من مرة تم تمرير قوانين منها قانون المالية، لكن بعدد ضئيل من ممثلي الشعب وغياب من يُرجى منهم الدفاع عن الطبقات الشعبية."

ج- علينا أن نكون حاذرين من مثل هذه الأساليب التي تثقنها الحكومة وهي كثيرة. فكم من مرة تم تمرير قوانين منها قانون المالية، لكن بعدد ضئيل من ممثلي الشعب وغياب من يُرجى منهم الدفاع عن الطبقات الشعبية. فمنذ إخراج هذا المشروع من الرفوف قررت النقابات الخروج بدورها إلى الشارع للاحتجاج على المشروع الذي تراه "تكبيلا" لممارسة الحق في الإضراب المكفول دستوريًا، وذلك للضغط على الحكومة من أجل إقرار قانون عادل يصب في مصلحة جميع الأطراف خاصة بعد المصادقة عليه من الأغلبية البرلمانية، علما أن الكل يرتقب موقف ممثلو مجلس المستشارين لعله يكون منصفا للطبقة الشغيلة. وعلى مختلف الإطارات أن تأخذ العبرة وتتحد لأن التشرذم النقابي والسياسي لا يخدم إلا أصحاب القرارات المجحفة.

س-يسود الترقب بعدما أعلنت الحكومة عن عزمها تقديم عرض أولي حول إصلاح أنظمة التقاعد، لكن ما رشح من أخبار يفيد بأن الحكومة ماضية إلى الرفع من سن التقاعد إلى 65 سنة، والزيادة في الاقتطاعات من المعاشات وتسقيف مبلغ التقاعد بحيث لا يتجاوز 80% من الأجرة وغيرها. كيف ترون من موقعكم في جمعية متقاعدي ومتقاعدات التعليم ببني ملال هذه التوجهات الحكومية؟

ج- نحن كمتقاعدين لسنا ضد أي إصلاح إذا ما كان المقصود بالإصلاح هو تحسين وضع المتقاعدين وذويهم أو تعديل الخطأ الذي وقعت فيه الحكومات السابقة ومعرفة الخلل وتقويمه.

نحن طبعا كفاعلين جمعويين مهتمين بوضعية المتقاعدين، نطالب بإشراك الإطارات التي تهتم بشؤون المتقاعدين وتمثلهم في اتخاذ القرارات والمشاركة في الحوارات الاجتماعية والمساهمة في السيناريوهات المرتقبة لإصلاح التقاعد. كما علينا أيضا الإسراع بالإصلاحات التي أوصى بها المجلس الأعلى للحسابات وإجراء دراسة مستعجلة لانقاذ صناديق التقاعد.

إن أول ما يجب التفكير فيه هو مطالبة الدولة بأداء ما بذمتها من متأخرات مستحقة لفائدة صناديق التقاعد حتى يستفيد المتقاعدون وذويهم مما نصت عليه الاتفاقات السالفة. إننا وبصوت عال نقول "كفى من التماطل" لان الحل الناجع هو دمقرطة صناديق التقاعد ومراقبة كيفية تدبير أموال الصندوق المغربي للتقاعد من طرف صندوق الايداع والتدبير.

أما عن الزيادة في سنوات العمل برفع سن التقاعد والاقتطاعات وتسقيف مبلغ التقاعد فهي حلول غير انسانية.

وفي نظرنا في جمعية متقاعدي ومتقاعدات التعليم ببني ملال فالحل الأنسب هو الرفع من عدد مناصب التشغيل الذي سيرفع بالضرورة عدد منخرطي الصناديق وينعشها ولو نسبيا. فالإصلاح العادل والشامل يستلزم من الجهات الحكومية أن تأخذ بعين الاعتبار حجم معاناة عدد كبير من المتقاعدين وذويهم.

س-رفعتم الكثير من المطالب وعلى رأسها تفعيل مبدأ تطبيق الزيادة في المعاشات عند أي زيادة في الأجور كما نص عليه قانون نظام المعاشات المدنية، علما أن الحكومة أقرت زيادة للموظفين بموجب جولة الحوار الاجتماعي لأبريل 2023 لماذا تم استثناء المتقاعدين والمتقاعدات من هذه الزيادات التي تعتبرونها مشروعة؟

ج- إن ملفنا المطلبي يتضمن مطالب مادية وأخرى اجتماعية. نعم لقد حاول إبلاغ ملفنا وإسماع صوتنا عبر التظاهر وعبر رسائل بُعثت إلى الديوان الملكي وإلى أكثر من رئيس حكومة، وإلى رؤساء البرلمان بغرفتيه وإلى رؤساء الفرق البرلمانية لإثارة انتباه الجميع إلى الوضعية المزرية التي أصبح يعيشها المتقاعد، علما أن الحكومات المتعاقبة وحتى الحالية لا تولي أي اهتمام لملفنا المطلبي رغم أن وضعية المتقاعدين وذويهم تزداد تدهورا. إن الحكومات السالفة والحالية لا تحترم المتقاعدين رغم ما لهم من تجربة وخبرات يمكن استغلالها والاستفادة منها، ولكن رغم كل ذلك فمصير هذه الفئة هو التهميش والإقصاء والإهانة. والغريب الطريقة التي تم بها استثناء هذه الشريحة من المجتمع من حق مشروع وهو الزيادة في المعاشات إسوة بما هو معمول به خلال الزيادة في رواتب المزاولين. إن غلاء المعيشة نعاني منه نحن المتقاعدين أكثر من غيرنا. إن الحكومة مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بتفعيل تعميم الزيادة على المعاشات ومطالبة بتعميم الترقية جميع نساء ورجال التربية والتكوين المقصيين والمقصيات الذين أطالهم الحيف منذ اتفاق أبريل 2011.

س-و أنتم ترقبون ما ستقدمه الحكومة من عرض بحر هذا الشهر حول إصلاح أنظمة التقاعد، لا شك أن المتقاعدين ينتابهم تخوفات من المساس بحقوقهم المكتسبة تاريخيا، وتحميلهم وحدهم تكلفة "الإصلاح" كيف تنظرون إلى مسعى الحكومة في هذا الإطار؟

" الإصلاح المرتقب من طرف المتقاعدين يجب أن يكون شاملا"

ج- إننا في جامعتنا نترقب وبشغف كبير ما ستسفر عنه الحوارات الجارية الآن حول قانون إصلاح التقاعد المرتقب، والذي نتمنى أن يكون فحواه في خدمة المتقاعد. فالإصلاح المرتقب من طرف المتقاعدين يجب أن يكون شاملا. إن الحكومة التي تدعي أنها حكومة اجتماعية عليها أن تولي اهتماما لهذا الملف الاجتماعي وعليها البدء بمعالجة العجز في ميزانية الصناديق ومنها طبعا الصندوق المغربي للتقاعد الذي يهمنا نحن نساء ورجال التعليم. نطالب وبإلحاح من الحكومة تمويل هذا العجز من خلال التفكير في حلول ناجعة دون المساس بالحقوق المكتسبة. لكن في حالة المساس بحقوقنا والإجهاز على بعض من مكتسباتنا أو في حالة عدم الاستجابة لمطالبنا المشروعة فإن سبيلنا لا محالة سيكون هو الصعيد قبل اللجوء إلى القضاء.

س- خاض المتقاعدون والمتقاعدات سلسلة من الاحتجاجات ورفعوا العديد من المطالب لكنها جوبهت بالتجاهل أحيانا وأحيانا أخرى بالوعود. ألا تتوقعون أن تستعير حركة ونضالات المتقاعدين والمتقاعدات في القادم من الأيام لمواجهة ما يتم الإعداد له من "إصلاح"؟

ج- صحيح أن الساحة أصبحت تعج بالمظاهرات والاحتجاجات المنظمة أمام غرفة البرلمان وذلك ردا على جحود الحكومة التي لا تريد أن تتجاوب مع مطالب هذه الفئة من المجتمع ومع الإطارات التي تمثلها بعيدا عن تبجح الحكومة والنقابات بمضامين الحوار الاجتماعي وبمخرجاته. إن الهدف من كل هذه الوقفات هو تسليط الضوء على ملفنا المطلبي. إننا كمتقاعدين نندد ونشجب ونستنكر سلوك الحكومة الحالية والحكومات التي سبقتها نظرا لأن كل الحوارات الاجتماعية لم تُعر أي اهتمام لملف المتقاعدين. إننا وبكل صدق نشعر بالغبن والاحتقار. عيب وعار أن تتكلم الوزيرة عن الزيادة في الأجور ناسية أو متناسية معاشات المتقاعدين وكأننا نحن معشر المتقاعدين لا نعاني من الاكتواء بنار غلاء المواد الأساسية. إن الإصلاح يجب أن يبدأ بتحسين الوضعية المادية والاجتماعية للمتقاعد قبل التفكير في تقاعد المزاول.

س--ما هي مطالبكم التي ترونها عاجلة ولا تقبل التأجيل؟

من المطالب المادية الآنية هناك بداية تحريك المعاشات تماشيا مع ارتفاع المعيشة، وكذلك الإعفاء من الضريبة على الدخل وتحريك الرقم الاستدلالي على الأقل كل خمس سنوات أما المطالب الاجتماعية الآنية فنطالب بإعطاء الأولية لملفات المرض الخاصة بالمتقاعدين ومعالجتها في غضون أسبوعين على الأكثر مع إحداث مراكز استشفائية خاصة بالمتقاعدين والمسنين و تخصيص شبابيك خاصة بهم كمرتفقين بالإدارات العمومية وبمحطات الأسفار وتخفيضات في وسائل النقل (القطارات، حافلات والطائرات) إحداث مراكز وأندية خاصة بالمتقاعدين والمسنين هذا علاوة على تمثيلية المتقاعد في الحوارات الاجتماعية وفي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

-كلمة أخيرة

وفي الختام اشكر لكم هذه الدعوة التي اتاحت لنا الفرصة لإجراء هذا الحوار مع جريدة نكن لها كل التقدير والاحترام متمنين لها عمرا مديدا ومزيدا من التألق والعطاء كما أغتنم الفرصة لأطلب من كل المتقاعدين الانخراط والتنسيق للمطالبة بحقوقنا الدستورية المشروعة، وكل سنة أمازيغية وأنتم بألف خير.

محمد الهاكش: "التقاعد كعنصر للحماية الاجتماعية يجب ألا يخضع لمنطق البيع والشراء"


نقابي وعضو سابق في اللجنة التقنية لإصلاح أنظمة التقاعد

اعتبر محمد الهاكش إن "محفظة التقاعد تصل تقريبا إلى 319 مليار درهم، أي ما يقارب 28 في مائة من الدخل الوطني الخام، وأن هذا الرقم الضخم يسيل لعاب الرأسمال الجشع الذي يهدف إلى الربح، مما يجعل من قضية التقاعد اليوم قضية مالية وسياسية أيضا"، مشيرا إلى أن التقاعد كعنصر للحماية الاجتماعية يجب ألا يخضع لمنطق البيع والشراء.

وأضاف النقابي والعضو السابق في اللجنة التقنية لإصلاح أنظمة التقاعد، في تصريحه لجريدة ملفات تادلة، أنه وبعد خوصصة العديد من القطاعات الاجتماعية كالصحة والتعليم أصبحت الدولة تفكر في خوصصة قطاع التقاعد ورفع يدها عنه، مؤكدا في نفس الوقت، أنه إذا كان التقاعد جيدا في بلد ما، فإنه في نهاية المطاف مؤشر على التدخل الاجتماعي للدولة.

وأوضح المتحدث، أن المستفيدين من التقاعد بمن فيهم المتقاعدون والأرامل والأيتام يقدرون بحوالي مليون 300 شخص، فهم حوالي 800 ألف متقاعد، أي 67 في المائة من المتقاعدين، و350 ألف من الأرامل، وحوالي 5 في المائة من الأيتام. وأنه داخل هذه الصناديق هناك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي توجد فيه نسبة كبيرة أي حوالي 53.1 في المائة، ثم يأتي الصندوق المغربي للتقاعد بنسبة 37 في المائة، ومنح رواتب التقاعد المستخدمين بنسبة 10 في المائة، وما تبقى 1 في المائة.

وبخصوص طبيعة نظام التقاعد في المغرب، أكد الهاكش أنه ليس هناك نظام للتقاعد واحد بل أنظمة، وأن هناك أربع مميزات يتميز بها، والتي يربطها عدم التجانس لا من حيث التمويل، ولا بنسبة المساهمات ولا بالنسبة لوعاء الاقتطاعات، التي تختلف ما بين النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، والصندوق المغربي للتقاعد، والصندوق المهني المغربي للتقاعد CMR.

وأبرز المتحدث، أن هذه الصناديق يطبعها الاختلاف من حيث نسبة المساهمات ووعاء الاقتطاعات والتمويل والتوزيع، مما سيعقد أي مسعى للإصلاح بسبب هذا التشتت، مشيرا إلى أن الضعف الكبير سيسجل على مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المتعلق بالقطاع الخاص.

واعتبر الهاكش، أن 80 في المائة من الفرنسيين يعارضون قانون التقاعد بعد تمريره بصعوبة ورفع سن إلى 64 سنة، مما جعل الحكومة تفكر في التراجع عما تم إقراره بسبب الحركية والضجة الكبيرة التي خلقها داخل المجتمع الفرنسي.

وذكر الهاكش في حديثه لملفات تادلة، بالمناظرة الوطنية حول إصلاح أنظمة التقاعد في عهد الوزير الأول إدريس جطو سنة 2003 وإحداث اللجنة الوطنية المكلفة بإصلاح أنظمة التقاعد ثم اللجنة التقنية وبخلاصات تقرير سنة 2010 الذي طرحت فيه ثلاثة سيناريوهات: وهي أن يبقى الوضع على ما هو عليه، وسيناريو القطبين الخاص والعام، وسيناريو جمع هذه الأنظمة في نظام واحد.

وأشار الهاكش إلى أنه في سنة 2019، أنجزت وزارة المالية دراسة أخرى، ولكن بنفس نتائج الدراسة القديمة، والتي صرفت فيها الدولة أموالا كبيرة، وبالتالي بدأت تتحدث لوحدها عن الإصلاح بعد أن كان الحديث سابقا عن إشراك العديد من الأطراف بما فيها التمثيليات النقابية.

وأضاف، أنه حاليا يتم الحديث عن القطبين، ولكن ما يطرح بشكل أساسي في هذا الإطار هي قضية رفع سن التقاعد إلى 65 سنة، وقضية رفع نسبة الاشتراكات في القطاع الخاص، وهو ما يعني الدخول في نفس المقاربة القياسية لسنة 2016 التي تعني الزيادة في الاقتطاع والزيادة في سن التقاعد وتجميد الحقوق المكتسبة في الأنظمة الحالية، أو ما يطلق عليه بـ "الثالوث الملعون"، يشير المناضل النقابي.

وتساءل الهاكش كيف يمكن جمع كل هذه الصناديق في الوقت الذي يشتغل فيه أحد الصناديق بعملية التوزيع (الصندوق المغربي للتقاعد) والآخر يملك 3/1 التوزيع و2/3 بالرسملة (النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد)؟ مؤكدا على أن الدولة لا زالت لم تطرح كيفية جمع كل هذا في قطب، لأن القطب هو جمع الصندوق المغربي للتقاعد مع نظام منح رواتب التقاعد، ثم كيف يتم جمع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع الصندوق المهني المغربي للتقاعد الذي هو اختياريا؟

وأضاف، لماذا الدولة تتحدث عن أزمة الصناديق، وتنظر إلى الأمر بمقاربة مالية دون مقاربة اجتماعية، ولماذا لم تنظر إلى أوضاع المتقاعدين وفي فقرهم وفي كيف يعيشون؟ مشددا على أن هذه هي الأزمة الحقيقية وليس أزمة تقنية، معتبرا أن الأزمة تتجسد في المعاشات الهزيلة للمتقاعدين والمتقاعدات.

وتابع، أن ما تقوم به الدولة اليوم، هو محاولتها تمرير المرحلة الثانية من المقاربة المقياسية، وأن الحديث عن القطبين تبقى نقطة غامضة، وأن الدولة عازمة على الرفع من سن التقاعد إلى 65 سنة.

وأوضح المناضل النقابي، "أن الأزمة في معاشات المتقاعدات والمتقاعدين ظلت مجمدة منذ أزيد من 25 سنة، إذا تم استثناء نظام منح الرواتب الذي لم يضيف سوى شيئا قليلا، مشيرا إلى أن العديد من البلدان مثل تونس أقرت زيادة في هذه المعاشات بنسبة 6 في المائة، والأردن 4 في المائة، والجزائر 14 في المائة، وفي المغرب يرددون اليوم أنهم يقررون الإعفاء على معاشات المتقاعدين، وأن نسبة الذين سيستفيدون من هذه الإعفاءات لا يتجاوزون 4 في المائة لأن 96 في المائة من المتقاعدين معفيين في الأصل".

وحول مداخل إصلاح أنظمة التقاعد، أشار الهاكش إلى أن المدخل لهذا الإصلاح هو سياسي، وأنه من المستحيل حل مشكل التقاعد في نظام رأسمالي الذي يعتبر التقاعد موردا للربح، مشددا على أنه لا يمكن حل مشكل التقاعد بهذه المسائل التقنية دون الحديث عن جوهر النظام الاقتصادي والخيارات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالرأسمال الكبير، وأن الوصفات المعمول بها هي واصفات للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وهي مؤسسات للرأسمالية الدولية.

وأوضح الهاكش، أنه ليست هناك محاسبة، وأنه منذ 1956 إلى سنة 1996 فالدولة لم تقد مساهمتها، وأن ما قدمته فيما بعد ضئيل جدا، بالإضافة إلى الاختلاسات الكبيرة التي حصلت في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فضلا عن قضية عدم التصريحات بالعمال.

وأشار المناضل النقابي، أن حل هذه القضايا يمر أولا عبر المحاسبة مع الدولة التي لم تقدم مساهمتها واسترجاع الأموال المنهوبة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والتي تقدر بـ 115 مليار درهم، ومعرفة أين ذهبت تلك الأموال، مبرزا في نفس الوقت، ما إذا كانت 319 مليار درهم تستعمل لصالح المتقاعدين أم لا؟

محمد لغريب

انعاش النرجسية، عصب الاستهلاك ومنظومة الرداءة الشاملة


نادية عطية

في ظل النيوليبرالية المجيدة لابد للانسان ان يشعر انه مركز العالم ، لابد من انعاش النرجسية التي هي عصب الاستهلاك و عصب منظومة الرداءة الشاملة ..الطفل في الاسرة لم يعد مركز الاهتمام بل مركز الاسرة وهناك فرق كبير ..ان تهتم بالطفل وتربيته معناه السهر على تربيته بما في ذلك ان يتعرف على موقعه في الاسرة وفي المجتمع/العالم كجزء ضئيل من الكل..اما ان يكون مركز الاسرة فمعناه ان الكل يدور حوله وحده لا شريك له..تاتي موضة العصر التنمية الذاتية او الكوتشينغ في نفس السياق لتجعل الانسان ينظر الى نفسه كاسد وكذات وحدها تستحق الاهتمام من جهة للتخفيف الواهم من معاناة العصر وضغوطه ومن جهة اخرى لخلق العبد الذي يستمتع بعبودية العمل والاستهلاك ..الكارثة حين تدخل المدرسة على الخط ..التلميذ هو مركز المدرسة وليس مركز الاهتمام ..مركز المدرسة بحيث علينا تدليله والطبطبة عليه بما في ذلك تخفيف المناهج والبرامج و التجاوز عن الاخطاء والعقاب المدلل بالبستنة واحياء الحفلات ومنح النقط والجوائز دون استحقاق ..مركز المدرسة بحيث تساهم في انتاج اجيال الخواء المعرفي و الشعوري والسلوكي حتى تكون المادة الخام لمنظومة الرداءة ..

هكذا يصبح التلميذ مركز المدرسة و ليس مركز الاهتمام بحيث الكل في خدمته و ليس ساهرا على تربيته وتعليمه وهناك فرق كبير ..هكذا ستقلد مدارسنا العمومية المدرسة الخصوصية السباقة لهذا حتى تنتهي الامور بان تصبح مكانا لاحياء حفلة لتلميذ حتى يتعطف على المدرسة ويدرس بدل حفل تكريم استاذ قضى اكثر من اربعين سنة في التعليم وخرج دون ادنى كلمة تقدير ..هكذا تتجبر اكثر و اكثر مدرسة منظومة الرداءة الى جانب اسرة الرداءة ونجوم منظومة الرداءة من كوتش واخصائيين نفسيين ثم اساتذة وفاعلين تربويين.......

النيوليبرالية و منظومة الرداءة صنوان لهدم البنيات الجماعية ..هدم الاسرة و المدرسة والمجتمع و جعلها ذرات متناثرة ..فانت حين تضرب قيمة الاب والام في الاسرة و قيمة الاستاذ في المدرسة لصالح تتفيه الاطفال و التلاميذ ..تنزع السلطة المعنوية من الاب والام و الاستاذ و تمنحها للطفل والتلميذ فانت تطبق قيم السوق بحذافيرها ..نزع السلطة من الانتاج والصناعة ومنحها للمستهلك و هي سلطة وهمية بالمناسبة ..سلطة تجعل مالكها ضحايا ..يقال المستهلك هو الملك مع انه عبد و هكذا يصبح الطفل والتلميذ هو الملك مع انه الضحية الكبرى والاسوا ان كل هذا يتم بالترويج لقيم الحقوق والحريات واللبرلة من الليبرالية...

تقرير حول ندوة علمية وطنية في موضوع:

"اللسانيات الوظيفية وقضايا اللغة العربية"


احتفاء باليوم العالمي للغة العربية برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال

انعقدت يوم السبت 14 دجنبر 2024 ندوة علمية وطنية في موضوع "اللسانيات الوظيفية وقضايا اللغة العربية" احتفاء باليوم العالمي للغة العربية برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال جامعة السلطان مولاي سليمان ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بالمدرّج رقم04.



أشرف على إخراج فعاليات هذه الندوة العلميّة الوطنية وتنسيق مداخلاتها فريق البحث "الدراسات اللغوية والشرعية وتحليل الخطاب" وماستر "اللسانيات الوظيفية وقضايا المجتمع" بتعاون مع وحدة الدكتوراه "اللغة العربية وعلومها"، وحظيت هندسة جلساتها العلميّة الثّلاثة، بالإضافة إلى الجلستين الافتتاحية والختامية، بعناية اللجن العلمية والتنظيمية، فيما تكلّفت اللجنة التّواصلية بعرض أطوارها على منصات التفاعل الاجتماعي مباشرة.

استهلت الجلسة الافتتاحية برئاسة الأستاذ الدكتور سعيد قاسم بقراءة الفاتحة ترحّما على فقيد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال أستاذ التاريخ الدكتور محمد بويقران، قبل أن يشيد السّيّد الرّئيس بإسهامات اللسان العربي في بناء الحضارة الإنسانية والعلمية، ويثمّن الهندسة الموفقة لعنوان الندوة من حيث تأطير الأوراق البحثية بالمرجعية النظرية الوظيفية التي تقوم على دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع.

كما استنارت الجلسة بتنويه السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال الأستاذ محمد بالاشهب بحسن اختيار اللجنة العلمية للعنوان، وبتحرّيها الدّقة العلمية في تحديد المنهج والجهاز النظري المؤطّرين لدراسة قضايا اللّسان العربي، وأعرب عن دعمه لمثل هذا التناول النوعي في الدراسات اللغوية الذي ييسر للطّلبة وضوح التّناول والمغزى، واعتبر الندوة مناسبة للتناظر والتفاعل العلميين في قضايا اللغة وعلاقتها بالمجتمع والمحيط، وختم كلمته بشكر كل من أسهم في إعداد هذه الندوة العلمية أساتذة وإداريين وطلبة ومشاركين، متمنيا النجاح لإشغالها.

وفي السياق ذاته، حثّ السيد مدير "فريق البحث الدّراسات اللّغوية والشّرعية وتحليل الخطاب" الأستاذ الدكتور مولاي إدريس ميموني الحضور على تقصّي مثل هذه الندوات العلميّة لكونها جلسات اختبار وخبرة تتلاقح فيها الأفكار، وتصقل فيها الخبرات، وتنقّح المداخلات وتجوّد، وأعرب عن شكره للسيد العميد وللسيد منسق الماستر ولكل من أسهم في إعداد الندوة.

وقد شكّلت الجلسة مناسبة طيبة شكر من خلالها السيد منسق ماستر "اللّسانيات الوظيفية وقضايا المجتمع" الأستاذ الدكتور مصطفى عقلي السيد عميد الكلية على دعمه المتواصل لأنشطة فريق البحث والماستر وكل التكوينات بالمؤسسة، والسيد نائب العميد في الشؤون البيداغوجية الأستاذ الدكتور يوسف ادروا على جهوده المبذولة خدمة لمختلف مكونات المؤسسة، والسيد مدير الفريق الأستاذ الدكتور مولاي إدريس ميموني، والسيد رئيس الجلسة الافتتاحية الأستاذ الدكتور سعيد قاسم على انخراطه الدائم في كل أنشطة الفريق والماستر. وذكّر الحضور الكرام بأوّل ندوة لسانية وظيفيّة في المغرب استضافتها رحاب كلية الآداب ببني ملال سنة 1991، قبل أن يسرد محاور الندوة الثلاثة ويدعو المشاركين والطلبة إلى الاستفادة من توجيهات السادة الأساتذة ومناقشات الحضور الكريم، وفي الأخير جدّد الترحاب بالضّيوف والمشاركين، ونقل لهم تحيات رائد اللسانيات الوظيفية في الوطن العربي الأستاذ الدكتور أحمد المتوكل.

وعالجت أشغال الجلسة العلميّة الأولى الموسومة ب " التنظير اللساني الحديث: نظرات وقيود"، برئاسة الأستاذ الدكتور محمد بطاوي، قضايا التّنظير الوظيفي؛ ففصّل الأستاذ الدكتور عبد العزيز العماري في " اللسانيات الوظيفية وهندسة النماذج النّحوية"، وتطرّق إلى مراحل تطور النّمذجة خارج التفاعل الكلامي الموسع وهندسة النحو الوظيفي الجديدة، ومعايير صناعة الأنحاء بمنطق التعدد المفضي إلى التوحّد، كما تتبّع الأستاذ الدكتور عبد الغني أسراوي "الأبعاد الاجتماعية للغة في النّظريات اللسانية" من مرجعية لسانية اجتماعية بعدما أنار جوانبها في التصور العربي القديم والدّراسات الحديثة.

وفي السّياق نفسه، محّص الطالب الباحث ياسين المسكين في "النحو الوظيفي وبناء القدرة التواصلية" الكفاية الإجرائيّة على مستوى اكتساب القدرة التواصلية وبنائها وتقويتها لدى عينات من مستعملي اللغة، في حين أضاءت الطالبة الباحثة زينب وعزّان في "نحو الخطاب الوظيفي والكفايات النّمطية" الحديث عن قدرة النحو الوظيفي على تنميط اللغات من مدخل لساني أساسه التركيز على مفهوم التغليب بين المستويات اللسانية وطبقاتها، ودعا الطالب الباحث عبد النبي جنان في " نحو نظرية عامة للتواصل من منظور لساني وظيفي" إلى بناء نظرية تواصلية عامة تحوي مختلف الأنساق التواصلية اللفظية وغير اللفظية. وأخيرا، كشف الطالب الباحث ياسين هاشمي في "أثر الرياضيات في النحو الوظيفي" عن علاقات الاستمداد الجامعة بين الرياضيات والنّحو الوظيفي على مستوى الاستنباط، والصورنة، والعلاقة المنطقية بين المكونات... وبعده تم رفع فعاليات هذه الجلسة العلمية.

وتناولت الجلسة الثانية الموسومة ب "قضايا اللسان العربي من منظور وظيفي " برئاسة الأستاذة الدكتورة ليلى الحماموشي ظواهر وقضايا اللسان العربي مؤطرة بالمرجعية اللسانية الوظيفية.

وقد استهلت أولى مداخلات الجلسة بكلمة منسق ماستر "اللسانيات الوظيفية وقضايا المجتمع" الأستاذ الدكتور مصطفى عقلي في "البحث اللساني الوظيفي في اللسان العربي: خصائص و آفاق" خصّها للحديث عن إسهامات المدرسة اللسانية الوظيفية المغربية في الدرس اللساني الوظيفي عامة وعن خصائصها البحثية، خاصة دعوتها إلى العودة إلى التراث اللغوي العربي ومد الجسور بينه وبين التنظير اللساني الوظيفي الحديث، وسعيها إلى إحراز الكفاية الإجرائية والانفتاح على الحياة السوسيو اقتصادية واستثمار نتائجها في المجالات الحياتية التي تتخذ اللغة وسيلة اشتغالها، نحو مجال التعليم والترجمة والصحافة والإعلام والإدارة والقانون والإشهار...

وانفرد الأستاذ الدكتور سعيد قاسم في مداخلته الموسومة ب: "البلاغة العربية بين البعد الجمالي والوظيفي" بتصور يجعل النحو الوظيفي فرعا عن التّصوّر الوظيفيّ للبلاغة بناء على قراءة نسقية للنصوص العربية البلاغية، وتشريح وظيفي لمفاهيمها الناظمة يسمحان بانسلاخ تعابيرها من الوظيفية الجمالية إلى الوظيفة البيانية التأثيرية الحجاجيّة، فيما اختار الأستاذ الدكتور مصطفى جغبوب أن ينفتح في مداخلته "اللّسانيات الوظيفيّة والمهارات الحياتيّة" على العلاقة بين اللسانيات الوظيفية والمهارات الحياتيّة بناء على مجموعة من المسوغات.



وارتباطا بالمحور نفسه، تناول الدكتور الباحث خالد بخداش "قضايا الاشتقاق في النحو الوظيفي" في التراث العربي عند اللغوين والصرفيين، قبل أن يحيل على تصور النحو الوظيفي لقضاياه، كما خصّصت الدكتورة الباحثة مرية بوتي "قضايا صرفية مقاربة وظيفية البنية الانعكاسية نموذجا" للحديث عن اشتقاق البنى الانعكاسية في المنظور اللغوي التراثي ودلالتها وأوزانها، وبنينتها في المنظور الوظيفي وفق نسق من القواعد الاشتقاقية والوظائف الدلالية والتركيبية، وتطرّقت الطالبة الباحثة امال عبدالاوي إلى ظاهرة "النحت في اللغة العربية من منظور لساني وظيفي" متتبعة إشكالاتها في التناول العربي التراثي بالنظر إلى تعقّد بنياتها التركيبية الحذف لصقية قبل أن تثير تجلياته في النحو الوظيفي. في حين تناول الطالب الباحث البشير رضى الله في "إشكال السياق في نحو الخطاب الوظيفي" صعوبة الماهية قبل أن يدقق في أنواعه ووسمه للبنيات التركيبية بالمقبولية الدلالية في نحو الخطاب الوظيفي. واختتمت فعاليات الجلسة الثانية ب "أثر الاقتضاءات التداولية في بناء الأطر الحملية" للطالب الباحث محمد الغدويني تتبّع من خلالها حضور البعد التداولي في صياغة الأطر الحملية، وتحكم قيود التوارد في بنائها وصياغة محمولاتها وحدودها، وضرورة إغناء مرجعيتها الدّلالية بالبعد التداولي...

وفي رحاب الجلسة الثالثة الموسومة ب: "النحو الوظيفي و آفاقه الخطابية"، ترأس الأستاذ الدكتور عبد الغني اسراوي فعالياتها مشكورا، وقارب من خلالها الأستاذ الدكتور محمد يطاوي "مفهوم الخطاب وتحليله في الأنحاء الوظيفية: المتوكل وهالداي أنموذجين" وتطرّقت الأستاذة الدكتورة ليلى الحماموشي عبرها إلى "مستويات المعنى في النص وطرق الكشف عنه"، بينما جال الأستاذ الدكتور المصطفى دلال بالحضور في "الأدوات اللغوية في قصيدة السرد الجاهلية ودورها الوظيفي: قصيدة "وطاوي ثلاث" للحطيئة"، وفصّلت الدكتورة الباحثة حسناء التورابي في "استراتيجيات الخطاب بين التقوية والتقليل والتّبئير"، قبل أن تثير الطالبة الباحثة زينب السعدني الكفاية التنميطية في علاقتها بحروف الجر من خلال ورقة بحثية وسمتها ب "حروف الجر ودورها في تنميط الخطابات"، وانفتحت الطالبة الباحثة رقية ازهري على "الخطاب الطبي التوجيهي دراسة لسانية وظيفية في ضوء نحو الطبقات القالبي"، وتناول الطالبة الباحثة كوثر لمباركي "أنماط الالتباس في الخطاب: مقاربة لسانية وظيفية".

وفي نهاية هذه الجلسة فتح باب المناقشة أمام الحضور للتفاعل والتناظر في نظرات وقيود التنظير اللساني الحديث، وقضايا اللسان العربي من منظور لساني وظيفي، والآفاق الخطابية للنحو الوظيفي، حيث أثري النقاش وفتحت آفاق التناول والبحث على زوايا جديدة تحتاج التمحيص عبر الاستقراء والفحص الوظيفي، قبل رفع الجلسة.

وشكّلت الجلسة الختامية مناسبة جدّد من خلالها الأستاذ الدكتور مصطفى عقلي شكره للسيد العميد ولنائبه وطاقميهما الإداري والتكويني، ولفريق البحث "الدراسات اللغوية والشرعية وتحليل الخطاب" وللفريق البيداغوجي لماستر "اللسانيات الوظيفية وقضايا المجتمع" ولأساتذة وحدة الدكتوراه "اللغة العربية وعلومها" ولأساتذة شعبة اللغة العربية وكافة أساتذة الكلية، ولأعضاء اللجنة العلمية واللجنة التنظيمية أساتذة وطلبة ولجنة الإعلام والتواصل لجهودهم الحثيثة وسهرهم على إخراج هذه الندوة العلمية الوطنية احتفاء باللغة العربية في عيدها العالمي، كما هنّأهم بنجاح فعالياتها، وثمّن جهود السادة المتدخلين وحرص جنود الخفاء من طلبة الماستر والدكتوراه على تيسير النقل المباشر للمتتبعين على الفضاء الأزرق، ولم يفته التّنويه بحرص الحضور الكريم واستماتته في تتبع أطوارها والاستفادة من محاورها

تجدر الإشارة إلى أن النّدوة أشاعت ثقافة الشكر والاعتراف تقديرا لأهل الفضل بأفضالهم كل من موقع مسؤوليّته البيداغوجية والإدارية والتّكوينيّة، وأخلاقيات البحث العلمي الرّصين. بالمقابل عبّر الحضور عن فخرهم بالمشاركة في فعالياتها العلمية، وفي ذلك منهج تكويني يروم التّأصيل كما الامتداد بالتّطبيق عرفانا بالجهود وخدمة للعلم وأهله.

وفي الأخير رفعت توصيات التمحيص والتشذيب للأوراق البحثية لأجل الإصدار، كما رفعت أشغال النّدوة العلمية في أفق الانفتاح بالبحث اللساني الوظيفي الحديث على قضايا أخرى في اللسان العربي وفي المجتمع.

بقلم الطالبة الباحثة في سلك الدكتوراه
أمال عبدلاوي

سارة الحجام تطفئ شمعتها 13

وسط حضور وحفل عائلي بهيج ، أطفأت سارة الحجام شمعتها 13 يوم السبت 4 يناير 2025.

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم أفراد أسرة ملفات تادلة بتهانئهم للبرعومة سارة الحجام، ويتمنون لها طول العمر ومستقبل زاهر في كنف أمها خلفاوي نعيمة.

وهذه قصيدة لحليمة الصومعي

بمناسبة عيد الميلاد

في القلب آيات الخلد
و في فؤادي هواك
سلوى العمر أنت
وترياق مواجعي
انت يا حبيبة عمري
انت انكساراتي
وهزائمي
انت يا خفقة الروح
انت انتصاراتي
وملاحمي
عقد وثلاث قبلات
على جيدي أنا أحلى عقد
تراقصني الأيام على شدى
الطفولة و على بسمة الربيع يخفق فؤادي.
سارة وقد سرى في هواك
يا بنيتي ما جرى الدم في شرياني
دامت لي فرحة العمر
ودامت لي أنوار الأكوان
كل العمر وانت خفقة روحي
وبلسم جراحي



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
اقليم بني ملال
جماعة سمكت

إعـــــــلان

يتشرف رئيس جماعة سمكت، قيادة ايت الربع، دائرة قصبة تادلة، إقليم بني ملال أن ينهي إلى علم العموم :

أنه قد وضع بمقر جماعة سمكت سجل المنافع والمضار لإنشاء وحدة لتربية الدواجن بالمكان المسمى المطمورة بدوار ايت الرواضي، في اسم السيد: الباشا لحسين

ويتعين على كل مواطن يرغب في إبداء رأيه حول هذا المشروع أن يدلي بملاحظاته في هذا السجل طيلة خمسة عشر (15) يوما.

ابتداء من تاريخ 17 يناير2025 وذلك خلال أوقات العمل المعتادة.

في: 16 يناير 2025

رئيس جماعة سمكت
بوعزى أوحي
رئيس المجلس الجماعي
جماعة سمكت

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
REGION BENI MELLAL KHENIFRA
PROVINCE BENI MELLAL
COMMUNE SEMGUETT

ANNONCE

Le président de la commune de Semguett, caïdat Ait Robaâ, cercle Kasba Tadla, province de Beni Mellal, a l'honneur de porter à la connaissance du public qu'il a mis à disposition au siège de la commune de Semguett le registre d'enquête commodo-incommodo, ainsi que l'avis relatif à la réalisation du projet d'élevage avicole sise à Ait Rouadi, lieu-dit " EL MATMOURA AIT ROUADI", à Chevais, sur le territoire de la commune de Semguett. Au nom du monsieur : EL BACHA Lhoussain.

Tout citoyen souhaitant s'exprimer et faire des objections le faire dans ce registre y affectant dans 15 jours. Du 17 Janvier 2025. Pendant les heures habituelles de travail.

Le 16 Janvier 2025

Président
BOUAZZA OUHI
Président
Du Conseil Communal
Commune SEMGUET

جمعية صول للموسيقى والثقافة تنظم حفلا يستحق كل التقدير والمحبة.

" أبسط مبادئ الفرح ، أن نكون اشخاصا لا نؤذي أحدا "..... نجيب محفوظ

ذكرى جميلة وراقية تلك التي عشنا ألوانها المتنوعة بدار الثقافة ببني ملال بتاريخ26 دجنبر 2024 ، والتي أحيت فيها جمعية صول للموسيقى والثقافة بتعاون مع المركز الثقافي حفلا راقيا للحاضرين الذين ملأوا جنبات القاعة وكانت أكثريتهم من الشباب الذين إستمتعوا بأغاني الزمن الجميل من المشرق العربي ومغربه وسحرتهم بتميزها ، ولعلها تكون بداية إرتباط وثيق بالطرب الأصيل الذي عاشوا في فضاءاته حوالي الساعتين ، والتي بلا شك ستكون طريقا رحبا لهم نحو مثل هذه النصوص والألحان والأداء مستقبلا . وجاءت سلسلة المواد التي قدمتها الفرقة الموسيقية على الشكل التالي :

1_ قطعة غنائية تحمل عنوان " وردة الورود " ، وهي كوكتيل أغاني وردة الجزائرية ويعتبر أفضلها وأجملها ، وكان من تقديم كورال الفرقة .

2 _ أغنية " ألف ليلة وليلة " تأليف مرسي جميل عزيز ، وتلحين بليغ حمدي ، وغناء الفنانة أم كلثوم ، وهي من إنتاج سنة 1969 ، وقد أتحف الجمهور بأرق مقاطعها : يا حبيبي الليل ونجومه وقمره وسهره / وانت ونا ياحبيبي أنا ، كلنا في الحب سوا / إزاي إزاي ، أوصف لك يا حبيبي إزاي .

3 _ مع الأصوات الفردية ، بداية بأغنية " أنساك " مع الفنانة شكور السعدية طالبة في كلية الآداب ، وهي من تأليف مأمون الشناوي ، وتلحين بليغ حمدي ، وغناء أم كلثوم ، وهي من إنتاج سنة 1961 : أنساك ده كلام / أهو ده اللي مش ممكن أبدا / ولا أفكر فيه أبدا/ ده مستحيل قلبي يميل / ويحب غيرك أبدا ابدا / أهو ده اللي مش ممكن ابدا / كان لك معايا / أجمل حكاية / في العمر كله / سنين ومرت زي الثواني في حبك أنت ..

4 _ الأغنية المغربية " يمكن فايت لي شفتك " للمطربة سميرة سعيد النغم المغربي الأصيل وتعتبر من بين أفضل أغانيها ، وهي من كلمات فتح الله لمغاري ، وتلحين السيد عبد القادر الراشدي ، وقدمتها الفنانة وأستاذة الفيزياء عائشة عامر ، وقد تفضلت مشكورة : يمكن فايت لي شفتك / صورتك مرسومة في العين يا عين/ أو شي مرة قابلتك ، ونسيت تلاقينا فين/ واش في منامي خايلتك / أو هاذ الصورة يقين .

5_ أغنية " فكروني " من زمن الطرب الجميل ، وهي من كلمات عبد الوهاب محمد ، وتلحين محمد عبد الوهاب ، تقدمها الفنانة إيمان بوعبيدي إطار بنكي : كلموني ثاني عنك فكروني/ صحوا نار الشوق في قلبي وعيوني/ رجعوا لي الماضي بنعيمه وهناوته وغلاوته وبعذابه وقساوته/ وافتكرت فرحت وياك قد إيه/ إفتكرت كمان يا روحي بعدنا ليه / بعدما قلبي قدر يسلاك وينسى . وختمت اداءها بالمقطع الجميل : " كلمة ونظرة عين " .

6 _ أغنية " وعدي " من أداء السعدية شكور ، وهي من كلمات سمير سعيد ، وألحان حسن القدميري ، وغناء سميرة سعيد ، إنتاج 1976 : وعدي يا وعدي خذاو مني قلبي مابقالي حكام عليه/ سرقوه يامي وداوه حالي الله عالم به / كيفاش نصبر ونداري كيفاش نصبر / ونا يامي مغلوبة كيفاش نصبر/ بين الناس شاع خباري كيفاش نصبر / لميمة دعي بالتوبة كيفاش نصبر / صبارة ويامي صبارة / لكن ما بيدي حيلة ..

7_ كما أطربت الحضور بأغنية " إسأل علي " وهي من الماضي الجميل وأغاني الطرب الأصيل ، كتب كلماتها الشاعر مأمون الشناوي ، ولحنها الموسيقار محمود الشريف ، وبنتها المطربة ليلى مراد : إسأل علي وارحم عيني / من دمعة رايحة ودمعة جاية / إسأل علي / حبيبي إنت الوحيد/ ومهما تنسى حبي بيزيد / لا ليا غيرك ولا ليا حد / ولا افتكر ليك غير كل ود / وعشان بحبك يصعب عليا / وقول غرامك مكانش ليا / لكن غرامك كله قسية ..

8 _ أغنية " على بابي واقف قمرين " للفنان والإطار البنكي سفيان ، كلمات شفيق المغربي ، وألحان وغناء ملحم بركات : على بابي واقف قمرين/ واحد بالسما والثاني أغلى من العين / بيفهم بالوما / يا قمرنا بالليالي إحنا العاشقين/ يا طالع بالعلالي خلينا سهرانين ..

9_ أغنية " حب إيه " من اداء الفنانة الصغيرة جنات برجادي السادس إبتدائي ، وهي من كلمات عبد الوهاب محمد ، وألحان بليغ حمدي ، وغناء أم كلثوم : حب إيه إللي إنت جاي تقول عليه/ إنت عارف قبله معنى الحب إيه / إنت ما بينك وبين الحب دنيا / دنيا ماطولها ولا حتى بخيالك / أما نفس الحب عندي حاجة ثانية/ حاجة أغلى من حياتي ومن جمالك .

10 _أغنية " في يوم وليلة " من أداء شكور السعدية ، وكلمات حسين السيد ، وألحان محمد عبد الوهاب ، وغناء المتألقة وردة الجزائرية : في يوم وليلة خذنا حلاوة الحب كله في يوم وليلة/ انا وحبيبي ذوبنا العمر كله ، في يوم وليلة ..

11 _ أغنية " انا بعشقك أنا" كلمات والحان بليغ حمدي ، وغناء الفنانة ميادة الحناوي، غنتها جنات برجادي : أنا بعشقك ، انا بعشقك / انا كلي لك / انا عمري لك / يا من ملك روحي بهواه / الأمر لك طول الحياه / الماضي لك وبعده لك ..

12 _ أغنية " أما براوة " أداها الكورال ، وهي من غناء نجاة الصغيرة ، وكلمات مرسي جميل ، وألحان محمد الموجي : أما براوة ..أما براوة ..أمابراوة / دوار حبيبي طراوة آخر طراوة/ قلة حبيبي ملانة وعطشانة يانا / أروح له ولا أروح أشرب حدانا / أروح له ولا أروح وبلاش شقاوة ..

إنتهى هذا العقد الغنائي الجميل ، والجمهور الفني والمهتم الذي يملأه الكثير من النشاط والمرح والرضا ، فقد إستأثر بكل اهتمامه وأثار في نفسه الكثير من الحب و المودة ، وتغنى مع الفرقة كعازفين ومغنيات بالأمل والحب والجمال والإستمتاع بالحياة . وقد تقدم رئيس الفرقة الأستاذ والفنان عبد السلام غيور ليشكر الجميع على هذا الحضور الرائع وعلى مشاركته بالغناء رفقة الكورال والمغنيات والمغني ، وعلى هذا الإمتنان الذي ابداه والذي تابع مواد الحفل بكل شغف ، هذا الحفل الذي كان ثمرة مجهود يومي للإخوة و الأخوات (بتسيير الأخوين عبد السلام وعبد الهادي غيور) وجنود الخفاء . كما وجه التهنئة للفريق الموسيقي على حسن الأداء ، في البيانو محمد رزق الله وعلى الكمان ياسين هبدو وسي لحسن اغلياس وبالنسبة للناي جامع حمداني وفي الإيقاع كل من عبد العزيز بايغبي وعبد الإله أبو مروان وسي محمد الشعبي ورئيس الفرقة صحبة آلة العود . وبالنسبة للكورال والغناء : سفيان وإيمان بوعبيدي وعائشة عامر وجنات برجادي والسعدية شكور وشادية الشافعي . وفي الأخير وجه الشكر لجميع الحاضرين والحاضرات وعلى رأسهم السيد الهوفي الحسين مدير دار الثقافة . وكأني بالمستمتعين من هذا الحفل يقولون : ياللحزن والأسى كيف سنغادر هذه القاعة وهذا الجمال وهذه المشاعر وهذا الإبهار الذي نتمنى أن يولد لأطفالنا وشبابنا شغفا مستمرا لا يتوقف نحو هذا الطرب الأصيل وهذا الزمن الجميل . إنها ذكرى سعيدة لا تنسى ولو عاشها نجيب محفوظ لقال : إن أرق مبادئ الفرح ، أن نحضر أمسيات فنية من هذا الصنف ، إضافة إلى ما إعتبره كذلك وقد زينا به عنوان المقال .... لقد كان الحفل فعلا أمسية مفيدة و عطرة وطيبة تستحق كل التقدير والمحبة.

عبد العزيز أديف



حول أنطونيو نيغري: اشتباك الفكر بالحياة (2/2)

مصطفى الحسناوي

استأنف نيغري البدء، تماما كما نبات الوزال ذو الرائحة النفاذة، الذي يقول عنه ليوباردي في إحدى قصائده بأنه ينبت فوق الحمم البركانية المتحجرة التي اندلقت في زمن ما من بركان فيزوف القاتل. مكث أنطونيو نيغري في فرنسا أربعة عشر سنة وإبان هذه الفترة ولدت ابنته الثانية. آرتبط بصداقة فلسفية عميقة مع جيل دولوز وعلاقة أخوية مع الطبيب النفسي فليكس غواتاري الذي ألف معه كتاب [فضاءات الحرية الجديدة /1985/ الترجمة الفرنسية] ... هنا بالذات سيقع نوع من التحول بالنسبة له، سيترك جانبا البلاغة العمالية التي تبناها في كتاباته سابقا ويصير منظرا بشكل متزايد خصوصا حين مجاورة فكر فوكو، مع الاستمرار في الاشتراك والمساهمة في الحركات الاجتماعية التي بلغت أوجها مع الإضرابات الكبرى في فرنسا لسنة 1995. إبان عقد التسعينات أيضا التقى بالمترجمة والفيلسوفة المختصة في فوكو جوديث ريفل التي تزوجها، صار صاحب [ماركس ما وراء ماركس / 1979] و [السلطة التأسيسية. دراسته في بدائل الحداثة / 1997] أستاذا في المدرسة العليا للأساتذة، وفي جامعة باريس الثامنة والكوليج الدولي للفلسفة، وهي مواقع وفضاءات لسلسلة من اللقاءات قادت إلى تأسيس مجلات، سيعتبرها البعض مرتبطة بتوجه نيغري الفكري والسياسي مثل مجلة [Futur antérieur]. [Multitudes]لكنه سيقرر سنة 1997 العودة إلى إيطاليا، حيث سلم نفسه للعدالة ليقضى المدة الحبسية التي حكم عليه بها ويحاول، بهذا وضع نقطة النهاية لسنوات الرصاص. الحركة التي قام بها، أي العودة أراد من خلالها إيجاد حل سياسي بالنسبة لأولئك الذين يقبعون في السجون أو يوجدون في المنفى، لكنه لم ينجح في محاولة تلك. قال أنطونيو نيغري مجيبا عن سؤال للمحللة النفسية الراحاة آن دوفورمانتيل: [هناك جرحان في حياتي، جرح الذهاب وجرح العودة]. لم يستعد نيغري حريته بشكل كامل إلا سنة 2003. سنة 2000 نشر كتاب (امبراطورية) وبعدها كتاب [حشد]، وهما معا بيانان شيوعيان كتبهما بالاشتراك مع مايكل هاردت، ألهما معا جيل العولمة البديلة من سياتل (واشنطون) إلى مدينة جنوة الإيطالية، ومن حركة (احتلوا وال ستريت) إلى حركة (الغاضبون) في البويرتادل سول بمدريد. هكذا صار الثوري واقعيا. الامبراطورية ليست الإمبريالية حتى ولو كانت الأمريكية، لكنها حسبه، المجتمع الرأسمالي الحديث والمعولم، (فضاء أملس لا يوجد داخله أي موقع محدد للسلطة وحيث توجد السلطة في كل مكان وفي اللامكان. تعتبر "الإمبراطورية" من وجهة نظر الفيلسوف السبينوزي، مندرجه في حيز السلطة podestas، و"الحشد" نمط وجود للتعددية الإبداعية المقاومة، أي مندرجا في حيز القوة potestas، أثارت أطروحة الكاتبين العديد من النقاشات التي لم تنقطع، لأنها استعادا وأعادا النظر في كل جوانب النظرية الماركسية، وحللا الدوكسا التي استكانت لها / لأحزاب الشيوعية طويلا. بعيدا عن صورة [عميل الأممية الثالثة الحزين والنحيل، الذي يهيمن على روحه عقل الدولة السوفياتية] ، كما كتب نيغري، فإن مناضل الحشد المعاصر لا يمثل طبقته، بل يبني، يؤسس ويبدع. الصراعات والمعارك التأويلية التي دارت حول أطروحات الكاتبين ازدادت حدة خصوصا حين أعلن توني نيغري سنة 2005 عن مساندته لنص الدستور الأوربي. لقد اعتبر كثوري واقعي بأن هذا الدستور لن يغير كل شيء، لكن سيصير [بإمكان أوروبا أن تضع حدودا ضد الفكر الأحادي للنزعة الاقتصادية الأحادية]. يمكن لأوروبا أن تدافع عن حقوق جديدة، مثل حقوق الأقليات و [العمل على القضاء على هذا الخراء المسمى الدوله – الأمة] كما قال لصحفي ليبراسيون بتاريخ 13 ماي 2005. قام جزء من اليسار الراديكالي، النزاع إلى الحمائية أكثر من الفيدرالية، كما بعض الماركسيين التقليديين بإحداث قطيعة قطيعة لهذا السبب مع أحد أهم مفكر للعولمة البديلة... لم تمنع هذه القطيعة أنطونيو نيغري بمتابعة اشتغاله مع مايكل هاردت في كتابهما [كومنولت/2014] و /Assembly غير المترجم إلى الفرنسية 2017]، وملاحقة رغبته في (ابتكار المشترك الجامع بين الناس)، كما عبر عنه كتاب يضم مجموعة من نصوصه وحواراته (2010)، تلك الرغبة التي لم تغادره أبدا تماما كما لم تغادره قوة المحايثة عند بعض الوجوه المسيحية، والتي قادته (أي القوة) إلى رسم خطاطة شكل للشيوعية الفارنسيسكانية (نسبة للقديس فرانسوا). [في فترة ما بعد الحداثة، كما كتب، نجد أنفسنا في نفس وضعية القديس فرانسوا الذي عارض بؤس السلطة بالفرح الوجودي]. فرانسوا (الفقير الصغير) الذي لا يقوم بتعذيب نفسه من أجل أرقى درجات الورع، بل ينفتح على المقموعين كما على الأرض والطيور، يعتبر وجها يمكن أن يضيئ طريق أولئك الذي يحولون التمرد إلى (مشروع حب). صاحب توني نيغري، باعتباره مناضلا، منظرا، فيلسوفا وكاتبا، ثورات الأمس والانتفاضات المعاصرة، التي استلهمت من الكثير من أطروحاته ومفاهيمه، وخصوصا مفهوم (المشترك) le commun.قضى نيغري عشر سنوات في السجن وتحت الإقامة الإجبارية، وكفيلسوف فقد استخلص الدرس، الذي قد يمكنه التوجه به للثوريين كما لأولئك الذين ليسوا ثوريين، وهو أننا قد نعيش حياة سيئة ومشوهة إذا لم نستطع تأسيسها .../ كان غرامشي يدعو إلى [تشاؤم العقل، وتفاؤل الإرادة]، لكن أنطونيو نيغري من جهته دعا إلى تفاؤل الذكاء، وفي علاقة مع ماركس الذي ظل على مسار فكر وحياة نيغري موجة العمق التي تخترقه وتوجهه، فقد كان قارئا يقظا له، ومكملا لفكرة ضمن نوع من التركيب المدهش بين حرفيه النصوص وحرية التأويل. عنون نيغري إحدى كتبه [ماركس ما وراء ماركس / دار نشر كريستيان بورغوا في الترجمة الفرنسية / 1979]، وما يعنيه هذا العنوان هو اقتياد ماركس ما وراء ذاته، لا دحضه، وهذا كان سلفا اتجاه التحليلات التي طالت مفهوم "الشكل – دولة" forme-Etat، إبان فترة الانخراط في الحركة العمالية المناضلة. هو أيضا خط الاستقراء العبقري لتحليلات مخطوطات Grundrisse 1848، وربطها بالمكننة الصناعية General intellectالتي اكتسبت دلالتها كلها في عصر الثورة الرقمية، والرأسمال الذهني والتي تسمح بفهم الالتباس الذي طال تحولات العمل الاجتماعي. هذا هو معنى تلك الثلاثية الفكرية التي كتبها باشتراك مع مايكل هاردت [إمبراطورية /2000] و [حشد / 2004]، ثم [/ Commonwealth 2012]و [Assembly/2017]من بعد، والتي عمل فيها، ضد التقليد المألوف لدى النزعة الاشتراكية "العلمية" وإشكالية التحول التي شغلتها طويلا، على بناء أطروحة ذات نبرات فرانسيسكافية [نسبة إلى القديس François d'assise]، ولوكرسية [نسبة للفيلسوف lucrèce]بصدد شيوعية الحب. توجد هذه سلفا، لا في مسام المجتمع الرأسمالي، كما كتب ذلك ماركس وألتوسير بعده، بل في المقاومات الخلاقة للملكية الخاصة، ولحالة الحرب المعممة التي تشنها الرأسمالية المعولمة. تتجسد هذه المقاومات في الانتفاضات والتجارب الدائمة الانبعاث مع أشكال الوجود المشترك الجديدة التي تعمل على تأسيسها ... هذا بالذات هو تفاؤل الذكاء المثير الذي التزم به أنطونيو نيغري دائما، والذي نفهم الآن أنه لا علاقة له بوهم معنى مضمون للتاريخ، ولكنه (أي التفاؤل) شارط للتمفصل المنتج بين المعرفة والتخييل، وهما " المصدران الاثنان" الأساسيان لاشتغال السياسة. لقد ترك لنا توني نيغري اليوم إرثا يتمثل في قوة رغبته ومفاهيمه، دون نسيان ابتسامته الفريدة، التي قد تبدو أحيانا مفترسة وأحيانا أخرى مليئه بالعطف والمشاعر النبيلة.

خبراء يناقشون واقع الرياضة الوطنية في ندوة ببني ملال

شكلت الندوة التي نظمتها المندوبية الجهوية للجمعية المغربية للصحافة الرياضية، فرع جهة بني ملال خنيفرة يوم 14 يناير الجاري، بالغرفة الفلاحية fبني ملال، حول الإنجازات والاكراهات التي تواجه الرياضة المغربية، فرصة للمشاركين لوضع الأصبع على عدد من الإشكالات التي تواجه الرياضة في المغرب، وتقييم أدائها على ضوء الاستحقاقات الأخيرة.

وركز المتدخلون في هذه الندوة على مناقشة الواقع الرياضي بحيثياته الإيجابية والسلبية، كما وقفوا على الخلل التي تعاني منه الرياضة المغربية، خاصة المشاركة المخيبة للآمال في الألعاب الأولمبية، والتي كشفت عن عيوب كثيرة، ارتبطت بما وصفه الدكتور محمد جفان " بالمشاكل المادية لدى الجامعات المغربية، وغياب المنح، في إشارة إلى دور التمويل في نتائج الرياضة عموما، وكذا غياب شبه تام لتقييم أدائها بعد تكرار الخيبات.

من جانبه، أشار الدكتور بوجمعة الزاهي الطبيب السابق للمنتخب الوطني لكرة القدم إلى واقع الطب الرياضي، وما يعانيه من إشكالات، وكذا دوره الأساسي في المساهمة في الإنجازات الرياضية الوطنية في مختلف الرياضات، مؤكدا على ضرورة توفر النوادي على فرق طبية.

وحول مفهوم الحكامة في المجال الرياضي، اعتبر الدكتور محمد اكديرة، أستاذ جامعي وخبير في الحكامة الرياضية، أنه فضفاض انطلاقا من الاستعمالات المتعددة له وصولا إلى الحكامة الرياضية، والتي تتطلب المسؤولية والمساءلة التي تغيب عن المشهد الرياضي عموما.

وعن المؤسسات الرياضية في غياب واضح لمشاريع على مدى المتوسط والبعيد، أشار المتدخل إلى إنجاز مونديال قطر وما تلاه من إقصاء في كأس إفريقيا الكوت ديفوار، الشيء الذي يدعو إلى ضرورة وضع تقييم كخطوة لتقديم نتائج إيجابية.

الأمر نفسه، ذهب إليه الدكتور منصف اليازغي، الباحث في السياسات والقوانين الرياضية، الذي دعا إلى ضرورة التمييز بين السياسة الكروية والسياسة الرياضية، مع الإشارة إلى الهوة الشاسعة بين النتائج التي حققتها كرة القدم على مستوى المنتخبات والتخبطات التي تعيشها البطولة الاحترافية مع واقع الرياضات الأخرى التي لازالت تعيش على الماضي.

كما شكل واقع تقاعد اللاعبين محور مداخلة للدكتور يونس الحسني، الأستاذ الباحث بالمدرسة العليا للأساتذة، المتخصص في علوم التدبير والتيسير الرياضي، والذي تطرق فيها إلى التسويق الرياضي بين مرحلة العطاء والتفكير في تأمين مستقبل ما بعد نهاية المسيرة الرياضية للاعب، مضيفا أن جل اللاعبين يستثمرون في العقار مع الدعوة إلى الانخراط في صندوق التقاعد، وذلك لتجاوز الواقع الذي يعاني فيه بعض اللاعبين السابقين.

جدير بالذكر أن الندوة أسفرت عن مجموعة التوصيات التي تتعلق بالبنية التحتية الرياضية والتشريعات والتنظيم، أبرزها العمل على تطوير القاعات الرياضية بالجهة، وإضافة مرافق جديدة لتلبية احتياجات الرياضيين والأندية، وتبسيط المساطر الإدارية للحصول على الاعتماد الوزاري، وتوحيد شركات التأمين بين العصب الجهوية وضمان توفير مصحات معتمدة لتسهيل الرعاية الطبية للرياضيين، ومطالبة القطاع الحكومي بتنزيل قانون التربية البدنية 30/09 ومرسومه التطبيقي، مع توحيد الأنظمة الجامعية للجمعيات الرياضية.

كما أوصى المشاركون في الندوة، بتسريع إنشاء غرفة التحكيم الرياضي لتسوية النزاعات الرياضية بطرق شفافة وعادلة، مع الدعوة إلى إحداث لجن أولمبية جهوية تهتم بتنظيم الألعاب وتوسيع دائرة المشاركة فيها، تخصيص منح للألعاب القوى من طرف المجالس القروية والجهوية لدعم الأندية وتمكينها من توسيع أنشطتها، وتوفير وسائل نقل ملائمة وآمنة للعدائين للمشاركة في المنافسات دون عقبات وتخصيص خدمات طبية فورية للعدائين المصابين بالتنسيق مع المستشفيات الجهوية، وغيرها من التوصيات.



واختتمت هذه الندوة التي حضرها عدد من الشخصيات البارزة في المجال الرياضي والإعلامي، من بينهم الدكتور منصف اليازغي، والدكتور محمد أكديره، والصحافية قائمة بلعوشي، والدكتور بوجمعة الزاهي، والدكتور يونس الحسني، بتوزيع هدايا رمزية عرفانا بعطاءاتهم ومساهمتهم في تطوير الرياضة الوطنية.

ادريوش عبد العزيز/ فدوى أبو الحسن

رجاء بني ملال ينهزم أمام شباب أطلس خنيفرة في البطولة الاحترافية للقسم الثاني

انهزم فريق رجاء بني ملال أمام ضيفه شباب أطلس خنيفرة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد على أرضية الملعب الشرفي بمدينة بني ملال يوم 12 يناير 2025، لحساب الجولة 20 من البطولة الوطنية الإحترافية للقسم الثاني.

وتم تسجيل الأهداف كل من زهير أوشن، لاعب شباب أطلس خنيفرة، الذي أحرز هدف السبق من ضربة جزاء في الدقيقة 18، وحمزة بلعشري، لاعب رجاء بني ملال، الذي سجل هدف التعادل في حدود الدقيقة 54، ثم عاد بعدها الفريق الخنيفري بهدف تاني بواسطة اللاعب مهدي مولاتاي في الدقيقة 87، وأمادي ديوب بهدف ثالث في وقت بدل الضائع من الشوط الثاني.

وعقب هذا الانهزام رفع الفريق الخنيفري رصيده إلى 26 نقطة، وتجمد رصيد فريق بني ملال في 25 نقطة.

نتائج مباريات الجولة 15 من القسم الوطني هواة

تعادل مخيب لاتحاد أبي الجعد وانتصارات هامة للخميسات والرشاد البرنوصي

أجريت يوم الاحد 12 يناير الجاري، ثلاث مباريات مقدمة عن الجولة الخامسة عشرة من بطولة القسم الوطني هواة، وشهدت نتائج متباينة كان أبرزها تعادل المتصدر واستمرار المنافسة المحتدمة على الصدارة.

في المباراة الأولى، اكتفى فريق اتحاد أبي الجعد بنتيجة التعادل السلبي (0-0) أمام ضيفه شباب هوارة، في لقاء اتسم بالحذر الدفاعي من الجانبين، ما حال دون تسجيل أي هدف.



وعلى الرغم من هذا التعادل، حافظ اتحاد أبي الجعد على صدارته للترتيب العام برصيد 30 نقطة، متقدماً بفارق نقطة واحدة فقط عن مطارده المباشر جمعية المنصورية.

وفي مباراة ثانية، تمكن فريق الاتحاد الزموري للخميسات من تحقيق فوز صعب وثمين على حساب ضيفه جمعية المنصورية بنتيجة (1-0)، ليرفع رصيده من النقاط ويعزز موقعه في سلم الترتيب، بينما تلقى المنصورية ضربة موجعة في صراعه على القمة.

أما المباراة الثالثة، فقد شهدت فوزاً مهماً لفريق الرشاد البرنوصي على وداد قلعة السراغنة بنفس النتيجة (1-0) ، في مباراة كانت متوازنة في أغلب أطوارها قبل أن يحسمها الرشاد لصالحه، معززاً بذلك آماله في التقدم في جدول الترتيب.

بهذه النتائج، تواصل المنافسة في القسم الوطني هواة، حيث يشتعل الصراع على المراكز المتقدمة، فيما يبقى الصراع على الصدارة مفتوحاً بين اتحاد أبي الجعد وجمعية المنصورية في الجولات المقبلة.

حمزة المتقي

فريق سريع وادي زم يفوز على فريق اتحاد يعقوب المنصور

تمكن فريق سريع وادي زم لكرة القدم من تحقيق فوز ثمين، يوم 12 يناير 2025، على حساب المتصدر اتحاد يعقوب المنصور بحصة 3\1برسم الدورة 14 بالقسم الثاني الاحترافي.

وانتهى الشوط الأول بنتيجة البياض بين الفريقين، بالرغم من المحاولات الجادة لفريق السريع من افتتاح التسجيل..

وفي الشوط الثاني استمر ضغط السريع ليتوج بهدف اللاعب أشرف كواي ، كما تمكن اللاعب سفيان شاكرني من مضاعفة الحصة، ولينهي تفوق السريع اللاعب الواعد أنس هرادة بهدف ثالث في شباك مرمى الفريق الضيف؛ والذي تمكن من تقليص الفارق بهدف يتيم في شباك الفريق الوادزامي.

وبهذا الفوز ارتقى فريق السريع إلى الرتبة 11برصيد 15نقطة، في حين ترك فريق اتحاد يعقوب المنصور المقدمة، وتراجع إلى الرتبة 3 برصيد 22 نقطة.

فريق أولمبيك خريبكة يفوز على فريق يوسفية برشيد في الجولة 14 من بطولة القسم الثاني

فاز فريق أولمبيك خريبكة بهدف دون رد على فريق يوسفية برشيد بملعب الرازي ببرشيد في المباراة التي جمعتهما يوم الاحد 12 يناير 2025، لحساب الجولة الرابعة عشرة من بطولة القسم الثاني.

وتمكن فريق أولمبيك خريبكة من توقيع هدف الفوز عن طريق اللاعب بول الونزي في الدقائق الأخيرة من المباراة بعد تمريرة من حسن الدرايشي، وهو الهدف الذي حافظ عليه الفريق باستماتة كبيرة حتى صافرة النهاية.

جائزة "مغرب الفروسية" تحتفي بالفرسان والفارسات المغاربة المتألقين خلال سنة 2024

نظمت جائزة المغرب للفروسية، مساء يوم السبت 11 يناير 2025، بمسرح محمد الخامس بالرباط، فعاليات الدورة الثامنة عشرة لأمسيتها، التي أقيمت تحت شعار "عد و النجوم .. حلقات النجاح"، احتفاء بالفرسان والفارسات المغاربة والخيول الذين تألقوا خلال سنة 2024 في رياضة الفروسية، بمختلف أصنافها.

وقال رئيس جائزة "مغرب الفروسية"، بدر فقير، في كلمة في افتتاح هذه الأمسية، إن الجائزة السنوية تروم من خلال هذا الحفل الاحتفاء بإنجازات الفرسان والفارسات، الذين وضعوا بصماتهم على رياضة الفروسية الوطنية.

وأوضح بدر فقير أن دورة 2024 تحمل دلالات خاصة كونها تكريم واعتراف يكرس الاهتمام الذي يوليه رئيس الجامعة الملكية المغربية للفروسية، مولاي عبد الله العلوي، لتطوير رياضة الفروسية وإعطائها الصورة التي تستحقها، حتى تواصل ريادتها وتألقها وتطورها.

وأشار إلى أنه اعتبارا من الدورة الماضية، تم وضع تصور جديد للجائزة حيث تم اختيار عشر فئات لنيل الجوائز، أشرفت على تقييمها لجنة تحكيم تضم نخبة من الحكام والخبراء، سواء في رياضة القفز على الحواجز أو في فنون الفروسية التقليدية.

وأشاد رئيس جائزة "مغرب الفروسية"، بالمناسبة، بالفرسان والفارسات الذين تألقوا خلال سنة 2024 في مختلف الاستحقاقات الدولية والوطنية.

ومنح المنظمون خلال هذا الحفل، الذي حضرته العديد من الوجوه الرياضية والفنية، وطنية ودولية، عشر جوائز في عشرة أصناف،



بما فيها فنون الفروسية التقليدية، حيث تم اختيار الفائزين من بين 46 مرشحا ومرشحة.

وهكذا م نحت جائزة "الموهبة" للفارس إبراهيم بينسي، وجائزة "فرس" للفرس "كاكوتا"، الذي يمتطيه الفارس محمد عزوم، وجائزة فئة "الأمل" للفارسة نرمين زوهري، وجائزة "الاستحقاق" للفارس محسن ياخو من مدرسة الشرطة.

كما تم تسليم جائزة "إكيسبيري" لألعاب الفروسية لفريق مدريد لنادي دار السلام بالرباط، وجائزة "إكيبيرف" لألعاب الفروسية أيضا لفريق نادي البحيرة، و جائزة "التشجيع" لنادي وادي إيكم الفائز بكأس العرش 2024 للقفز على الحواجز، فيما آلت جائزة "الاعتراف" لكل من مدرب الفروسية عبد الحق قدوري، والفارس السابق، أحمد دغاغ.

وخصص المنظمون أيضا جائزة "استثنائية" لخمسة فرسان شاركوا في الألعاب الأولمبية في أصناف الترويض في لندن 2012، والقفز على الحواجز في ريو 2016، والترويض والقفز على الحواجز للفرق في طوكيو 2020، ثم المسابقة الثلاثية في باريس 2024، وهم ياسين الرحموني ونور السلاوي، والغالي بوقاع وعلي الأحرش وعبد الكبير ودار.

كما منحت جائزة "مغرب الفروسية" جوائز شرفية لكل من سربة المقدم شرف البحراوي لفنون الفروسية التقليدية الفائزة بجائزة محمد السادس بالجديدة، والفارس فريد أمنزار، وصيف بطل المغرب سنة 2024، والذي تألق خلال بطولة "لونجين" العالمية للقفز على الحواجز في رياضة الفروسية، التي أقيمت بالرباط في أكتوبر الماضي.

وتم بالمناسبة أيضا، تكريم مدرب الفروسية، حسن جروندي، ومخرج وثائقي "عيوط ومكاحل"، الذي أنجزته القناة الأولى بمناسبة تنظيم جائزة الحسن الثاني لفنون الفروسية 2024 بدار السلام.

يذكر أن لجنة التحكيم، التي ترأستها الفارسة السابقة نادية الدغمي، ضمت في عضويتها الجيلالي الركيك، مقدم سربة لفنون الفروسية التقليدية، وسميرة بناني، إحدى رائدات سباقات السيارات على الصعيدين العربي والإفريقي، والتي عهد لها باختيار المتوجين في الفئات العشر.

و م ع

العصبة الاحترافية تكشف عن برنامج المباريات المؤجلة من الجولات 17 و18 و19

كشفت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية يوم 12 يناير 2025، عن برنامج المباريات المؤجلة من الجولات 17 و18 و19 من البطولة الاحترافية.

وستقام مؤجلات الجولة 17 يوم الخميس 23 يناير، حيث يستقبل النادي المكناسي فريق الجيش الملكي على أرضية الملعب الشرفي بمكناس انطلاقاً من الساعة الرابعة عصراً.

وفي اليوم نفسه، يواجه الرجاء الرياضي فريق اتحاد طنجة على أرضية ملعب العربي الزاولي بالدار البيضاء ابتداءً من الساعة السادسة مساءً، فيما يلتقي نهضة بركان مع أولمبيك آسفي على أرضية الملعب البلدي ببركان انطلاقاً من الساعة الثامنة مساءً.

وتقام مباريات الجولة 18 يوم الأحد 26 يناير، حيث يستضيف اتحاد طنجة فريق نهضة بركان على ملعب القرية الرياضية بطنجة ابتداءً من الساعة الرابعة عصراً. وفي لقاء آخر، يواجه الجيش الملكي فريق

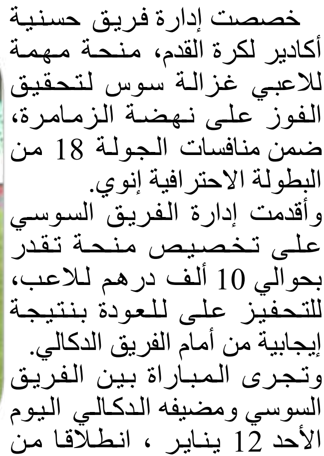


الدفاع الحسني الجديدي على الملعب البلدي بالقنيطرة ابتداءً من الساعة السادسة مساءً، بينما يستقبل الفتح الرياضي فريق الرجاء الرياضي انطلاقاً من الساعة الثامنة مساءً.

وستجرى مؤجلات الجولة يوم الخميس 30 يناير، حيث يواجه الرجاء الرياضي فريق أولمبيك آسفي على ملعب العربي الزاولي بالدار البيضاء ابتداءً من الساعة السادسة مساءً، فيما يحل الجيش الملكي ضيفاً على نهضة بركان على الملعب البلدي ببركان انطلاقاً من الساعة الثامنة مساءً.

منحة مهمة للاعبي ح. أكادير لتحقيق الفوز على نهضة الزمامرة

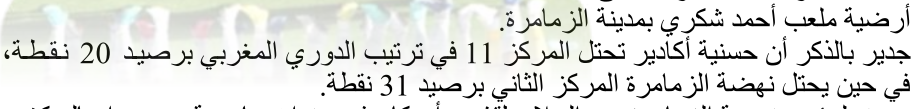




خصصت إدارة فريق حسنية أكادير لكرة القدم، منحة مهمة للاعبي غزالة سوس لتحقيق الفوز على نهضة الزمامرة، ضمن منافسات الجولة 18 من البطولة الاحترافية إنوي.

وأقدمت إدارة الفريق السوسي على تخصيص منحة تقدر بحوالي 10 ألف درهم للاعب، للتحفيز على للعودة بنتيجة إيجابية من أمام الفريق الدكالي.

وتجرى المباراة بين الفريق السوسي ومضيفه الدكالي اليوم الأحد 12 يناير ، انطلاقا من الساعة الرابعة عصراً، على أرضية ملعب أحمد شكري بمدينة الزمامرة.



جدير بالذكر أن حسنية أكادير تحتل المركز 11 في ترتيب الدوري المغربي برصيد 20 نقطة، في حين يحتل نهضة الزمامرة المركز الثاني برصيد 31 نقطة.

وسبق لرئيس نهضة الزمامرة عبد السلام بلقشور أن كان في سنوات ماضية، عضوا بالمكتب المسير لحسنية أكادير.

وكالات

الكوكب المراكشي يعلن تعيين زكرياء أوصالة رئيسا للجنة فريقه النسوي

أعلن نادي الكوكب المراكشي، يوم الإثنين 13 يناير 2025، في بلاغ نشره عبر صفحته الرسمية عن تعيينه زكرياء أوصالة رئيسا للجنة كرة القدم النسوية الخاصة بممثل عاصمة النخيل.

وقال النادي المراكشي في بلاغه:" يعلن رئيس نادي الكوكب الرياضي المراكشي لكرة القدم السيد ادريس حنيفة عن تعيين السيد زكرياء أوصالة رئيسا جديدا للجنة كرة القدم النسوية بالفريق لتنضاف إلى مهمته الحالية كرئيس لجنة كرة القدم داخل القاعة."

ثم واصل :" وفي هذا الإطار يتقدم السيد الرئيس بالشكر الجزيل للسيدة لطيفة أكنوش على مجهوداتها طيلة فترة توليها رئاسة اللجنة."

فريق الوداد الرياضي يتغلب على فريق اتحاد تواركة في البطولة الوطنية الاحترافية "إنوي"





تغلب فريق الوداد الرياضي على مضيفه اتحاد تواركة، بهدفين مقابل واحد، في المباراة التي جمعتهما، يوم الأحد 12 يناير 2025، بملعب العربي الزاولي بالدار البيضاء، لحساب الدورة الـ18 من البطولة الوطنية الاحترافية "إنوي" للقسم الأول لكرة القدم.

وأحرز اتحاد تواركة الهدف الأول في المباراة عبر اللاعب يوسف قجعي (د 17)، فيما أدرك التعادل للوداد اللاعب محمد الرايحي (د 23 ض ج)، قبل أن يضيف المهدي مباريك الهدف الثاني للوداد (د 87).

وعقب هذه النتيجة، ارتقى الفريق الأحمر للمركز الـ 4 مؤقتا رفقة الجيش الملكي برصيد 30 نقاط، فيما بقي اتحاد تواركة في المركز الـ 12 رفقة اتحاد طنجة، برصيد 19 نقطة.

L'orgie bohème

12- L'immense succès des Scènes de la vie de bohème a pour longtemps fixé la posture d'une certaine bohème et les œuvres qui s'en empareront dérogeront rarement aux normes de cette posture collective. Ainsi, tandis que Charles Demailly (1860) des Goncourt n'insiste guère sur les scènes d'orgie, sans toutefois les omettre, La Maison de la vieille (1894) les systématise. Ce roman à clés écrit par un Catulle Mendès vieillissant et acariâtre entend railler l'institution misalon mi-bohème qu'a été dans les années 1860-1870 le salon de Nina de Villard. Pour fustiger ce repaire où « de jeunes et révoltées intelligences se livraient, fouettées par l'alcool, à toutes les débauches de la pensée[48]», selon le souvenir d'Edmond de Goncourt, Mendès reprend le procédé satirique du mélange incongru: ici les énumérations de plats, d'éléments de décor, de morceaux de chair dévoilés s'entrecroisent[49] avec des allusions parodiques aux inventions de Charles Cros («le Typhlographe, la Quadrature de l'azimut et de l'almicantarat, la Direction des montgolfières par un boulet de canon projeté de la nacelle, le Phonographe, la Galactothérapie, […][50]», aux hymnes adressés en français ou en latin à la maîtresse de maison, etc. Chez Nina de Villard on boit, on mange, on peint, on écrit, on parle et on fait l'amour sans se soucier de rien ni de personne : « Il y en a sept ou huit sur l'escalier de la cuisine, se plaint la servante, ils sont dix dans le salon, qui, tout en dînant, peignent le décor, et, dans les chambres d'en haut, on coud les costumes de la pièce, en mangeant sur le pouce[51]. » Le bel ordonnancement ainsi que le déroulement bien réglé du salon mondain éclatent et se dispersent dans les « rages baroques » de la bohème :

– Ah ! zut alors !

– Eh ! le sculpteur !

– Bracquelu !

– Phidias !

– Dépêche-toi !

– Bracquelu !

– Carpeaux !

– Michel-Ange !

– Marchand de plâtre !

– Remonte vite ! Voilà le pape !

– J'ai la pépie !

– Thilde, passe moi la carafe… les deux !

– Nom de nom ! En voilà une idée de les envoyer à la cave, ceux-là.

– Quand ils y sont, ils n'en reviennent plus.

– Ils boivent à même à la bonde des barriques[52].

13- Dans cette maison, conclut Mendès, « mangeaille, buvaille et criaille[53] » tiennent lieu de travail artistique et menacent l'art pur incarné par un référent absent du roman : le cénacle parnassien.

14- On s'étonnerait à tort que, pour finir ce tour d'horizon des orgies bohèmes figurées, je rapproche les joyeux lurons de Murger aux timides tentatives montréalaises pour fonder, par la représentation, une bohème dans les années 1890[54]. Il n'existe certes pas alors à Montréal de prolétariat des lettres[55] correspondant aux positions habitées par la bohème. La stratification n'y est même guère possible dans la mesure où il n'y a pas de sous-champ de production restreinte disponible où développer un réseau de relations proprement littéraires et fortement hiérarchisées. Dans cette littérature « liminaire[56]» l'écrivain québécois ne bute pour son malheur contre aucun autre écrivain, son texte ne heurte aucun autre texte. Le jeu des positions dans un tel champ ne peut s'établir sur le même mode qu'à Paris, d'autant que les apprentis bohèmes de Montréal ne peuvent se targuer de manger de la vache enragée à tous les repas et revendiquer cette pauvreté digne mais extrême qu'arboraient les bohèmes de Murger[57]. Les bacheliers montréalais qui se rassemblent vers 1895 connaissent plutôt le malheur d'être nés riches : « Presque tous ceux qui composaient le curieux cénacle […], écrit Massicotte, étaient fils de marchand ou de cultivateurs enrichis[58] ». Ils sont, selon la typologie que donne Murger dans la préface des Scènes, des bohèmes « amateurs » qui « trouvent la vie de bohème une existence pleine de séductions : ne pas dîner tous les jours, coucher à la belle étoile sous les larmes des nuits pluvieuses et s'habiller de nankin dans le mois de décembre leur paraît le paradis de la félicité humaine[59] ». Le transfert de position s'avère donc malaisé alors que Murger clamait lui-même sans détour que « la Bohème n'existe et n'est possible qu'à Paris[60]». Et pourtant le transfert de posture d'auteur n'est que superficiellement grevé par cette situation par trop non conflictuelle. De la bohème, il ne reste plus à Montréal que les oripeaux, mais c'est bien suffisant.

15- Le rapprochement entre Paris et Montréal se justifie notamment par la persistance tant de l'isotopie de la dive bouteille que de la scénographie orgiaque que s'associent les bohèmes autoproclamés. Le Club des six éponges, connu à peine par quelques scènes publiées dans le Journal des étudiants en 1896 mais mis en vedette par tous ceux qui ont cherché les « origines tavernesques[61]» de l'École littéraire de Montréal, se présente comme une « institution d'anti buveurs d'eau, […] qu'une goutte d'eau du Saint-Laurent dans un verre de cognac fait tomber en pamoison[62]». « Que n'ai-je la plume endiablée d'Henry Murger, pour écrire des fastes aussi mémorables !!! », se plaint le rédacteur des « Aventures véridiques d'un groupe d'éponges » : au « petit Procope » ou dans la chambre d'étudiants où ils se réunissent, l'atmosphère se sature « d'haleines de cocktails et d'absinthes de toutes sortes ». Au cours de leurs « saturnales[63]», une fois bien imbibées, les éponges font couler un déluge de paroles, prononcées toutes à la fois, « afin de mieux se comprendre et se communiquer leurs impressions ». Les mêmes flots de punch et de paroles produisent la même perte de contrôle du discours : « Gonflées comme elles l'étaient, les éponges laissèrent échapper le trop plein de leurs chagrins, en flots d'éloquence littéraire, philosophique, psychologique et psychique même[64]».

Notes

-[48] Goncourt (Edmond et Jules de), Journal. Mémoires de la vie littéraire, Paris, Robert Laffont, « Bouquins », 1989, t. II, p. 1231.

-[49] Par exemple : « La septuple flambée, ébouriffée de courants d'air et des violentes haleines de trente convives, d'un lampadaire hollandais, bossué, tordu, la boule crevée, soutenu au plafond d'une corde à serrer les malles, où s'enroulent en long ruban des jarretières, noires, roses, jaunes, jointes par les griffes des boucles, léchait de vifs zigzags les cuisses nues, les homards, les tas éboulés de piments d'Espagne qui semblent des poings saignants » (Mendès (Catulle), La Maison de la vieille. Roman contemporain, édition de Jean-Jacques Lefrère, Michaël Pakenham et Jean-Didier Wagneur, Seyssel, Champ vallon, « Dix-neuvième », 2000, p. 249).

-[50] Ibid., p. 261.

-[51] Ibid., p. 252.

-[52] Ibid., p. 253.

-[53] Ibid., p. 257.

-[54] N'oublions pas au passage que l'hydropathe, successeur au cabaret de 1880 du bohémien des cafés de 1850, a été défini par Georges Lorin comme « un animal canadien, qu'on trouve sur les bords du fleuve Saint-Laurent, dont il contemple éternellement les eaux, sans jamais y mettre le bec » (Lorin (Georges), « Les Hydropathes », La Lune Rousse, 12 janvier 1879, cité dans Goudeau (Émile), Dix ans de bohème, édition de Michel Golfier, Jean-Didier Wagneur et Patrick Ramseyer, Seyssel, Champ Vallon, « Dix-neuvième », 2000, p. 368).

-[55] On en trouvera une démonstration probante dans le livre de Daniel Mativat, Le Métier d'écrivain au Québec (1840-1900). Pionniers, nègres ou épiciers des lettres ?, Montréal, Triptyque, 1996.

-[56] Biron (Michel), L'Absence du maître. Saint-Denys Garneau, Ferron, Ducharme, Montréal, Presses de l'Université de Montréal, « Socius », 2000, p. 37.

-[57]Lorsqu'on interrogea un ancien membre du cénacle parisien des Buveurs d'eau, il répondit que ce cénacle avait été «une association d'artistes résolus à combattre pour l'art sous le drapeau de la misère […]. L'art, poursuivait-il, c'était la détresse librement acceptée, la vache enragée à tous les repas, mais c'était aussi l'ascension de ces hauts sommets où nous placions notre idéal. » (Cité par Dufay (Pierre), « Des Buveurs d'eau à "La vie de Bohème" », Mercure de France, n° 571, 1922, pp. 31-32.)

-[58]Massicotte (Édouard-Zotique), « Comment finit l'amour. Souvenirs de la vie d'étudiant », Le Signal, 21 mai 1898, no 79, p. 2.

-[59] Murger (Henry), Scènes de la vie de Bohème, op. cit., p. 10.

-[60] Ibid., p. 6.

-[61] Couture (François) et Rajotte (Pierre), «L'École littéraire de Montréal et ses mythes», Études françaises, vol. 36, no3, 2000, pp. 163-183.

-[62] A.D.L., « Aventures véridiques d'un groupe d'Éponges », Le Journal des étudiants, 25 janvier 1896, p. 4.

-[63] Le terme se trouve à la fois dans les « Aventures véridiques d'un groupe d'Éponges » et dans les « Souvenirs de la vie d'étudiant » de Massicotte.

-[64] A.D.L., « Aventures véridiques d'un groupe d'Éponges », op. cit., p. 6. Immanquablement, la parole cède le pas à l'onomatopée : et à l'interjection : « Tout corps tombe dans le vide… etc…………………… mais ding, ding, ding, 6, 7, 8. […]. Spasme !!!!! » (Ibid.).

Référence électronique

Anthony Glinoer

«L'orgie bohème», COnTEXTES [En ligne], 6 | septembre 2009, mis en ligne le 28 août 2009, consulté le 22 septembre 2023. URL : http://journals.openedition.org/contextes/4369 ; DOI : https://doi.org/10.4000/contextes.4369

A suivre



Les Panaris

Les complications surviennent plus facilement chez les personnes fragiles (diabétiques, immunodéprimées...)

Préparé par: B. ZIGZI

Un panaris est une infection cutanée et sous-cutanée (tissus situés sous la peau) d'un doigt.
L'infection est due à une bactérie, le plus souvent un staphylocoque doré, plus rarement à un streptocoque ou à d'autres germes.
Le panaris atteint le plus souvent les doigts des mains et rarement les orteils. Il est localisé : le plus souvent, sur le pourtour d'un ongle (périonyxis) et sous l'ongle. Lorsque l'infection atteint tout le tour de l'ongle, on l'appelle en langage courant « tourniole » ; au niveau de la pulpe d'un doigt ; rarement sur le dos d'un doigt (forme plus grave en raison de la diffusion rapide du germe aux autres structures du doigt).

Le panaris désigne une infection aiguë, primitive, cutanée ou sous- cutanée d'une quelconque partie constitutive du doigt. Le panaris survient après inoculation à la d'un traumatisme local : une piqûre septique (écharde), un arrachement des peaux péri unguéales, et autres affections dermatologiques. La croissance des germes entraîne une réaction inflammatoire (stade phlégmasique). La suppuration provient de la lyse tissulaire et des macrop
hages détruits. Le staphylocoque doré est le germe responsable de 2/3 des cas des panaris.

le panaris apparaît 2 à 5 jours après une petite blessure de la peau, sur le pourtour de l'ongle, due à : une manucure brutale ; une trituration de la cuticule (peau très mince entourant l'ongle) avec les dents ; un arrachement de petites peaux autour de l'ongle.

Un panaris peut aussi se former sur une autre partie d'un doigt (pulpe, face dorsale du doigt...) après :

- un percement d'ampoules ;
- une piqûre d'insecte ;
- une blessure avec présence d'un corps étranger sous la peau (écharde, épine...) ;
- un traumatisme de l'ongle et de l'extrémité d'un doigt ;
- une morsure de chien, une griffure de chat...

La plaie cutanée permet aux bactéries de pénétrer dans la blessure et d'infecter les tissus du doigt.

La survenue d'un panaris est favorisée par :

- le fait de se ronger les ongles (**onychophagie**) ;
- l'existence d'une maladie chronique : diabète, alcoolisme chronique ou déficit immunitaire (traitement immunosuppresseur, infection par VIH...) ;
- la présence d'une maladie de peau (psoriasis, eczéma de contact..



Le premier stade du panaris: le stade inflammatoire ; Quelques jours après la blessure cutanée, une zone d'inflammation apparaît :

- en cas de panaris péri-unguéal, la peau autour de l'ongle est tendue et rouge. Une tuméfaction inflammatoire borde l'ongle ;
- en cas de panaris de la pulpe du doigt, cette dernière est mise en tension. Elle apparaît tuméfiée, rouge, chaude et douloureuse.

La douleur est supportable et diminue la nuit.

À ce stade inflammatoire, le traitement médical est urgent. L'évolution du panaris est alors favorable et une cicatrisation de bonne qualité est obtenue.

L'évolution du panaris vers l'abcès

Non traité, le **panaris** évolue vers un **abcès** (poche de pus) qui se forme sous ou autour de l'ongle ou dans la pulpe du doigt.

La peau, rouge et chaude est tendue sur les berges et se ramollit en son centre, témoignant de la collection du pus, visible quand elle est superficielle. Elle est parfois surmontée d'une phlyctène (grosse ampoule) purulente.

Le panaris s'accompagne alors d'une douleur intense, lancinante qui empêche de dormir et une fièvre peut apparaître.

À ce stade, il est nécessaire d'inciser le panaris.

Les complications éventuelles d'un panaris mal traité: Les complications sont rares et surviennent plus facilement chez les personnes fragiles (diabétiques, immunodéprimées...) ou si le panaris est vu tardivement ou traité de manière inadaptée.

L'infection peut alors s'étendre à la racine de l'ongle laissant des séquelles définitives comme une déformation de l'ongle.

De façon plus grave, l'infection peut atteindre les gaines des tendons musculaires des doigts, les articulations du doigt ou les os de la main.

En cas de panaris, il est important de consulter son médecin traitant. Quel que soit le traitement (médical ou chirurgical), vous pouvez favoriser la guérison par des gestes simples. **Consultez dans les 48 heures votre médecin traitant** si vous avez un panaris au stade inflammatoire. **Consultez immédiatement un médecin si :** la douleur vous empêche de dormir et surtout, si vous sentez "battre" l'abcès ;

- vous êtes diabétique ;
-vous suivez un traitement par corticoïde ou immunosuppresseur ;
- vous êtes sujet à une infection des ongles à répétition ;
- votre vaccination antitétanique n'est pas à jour.

Si vous avez un panaris, quelques gestes simples permettent de vous soulager.

En cas de panaris au stade inflammatoire: Essayez d'appliquer les conseils suivants pour éviter l'évolution vers un abcès :

- Lavez et désinfectez les lésions superficielles avec un antiseptique, deux à trois fois par jour, jusqu'à régression de l'inflammation.
- Protégez la zone blessée par un pansement.
- Respectez le traitement qui vous est prescrit.
- Consultez à nouveau si l'inflammation n'a pas régressé dans les 48 heures.

Pour soulager vos douleurs, prenez du paracétamol (en dehors des contre -indications : allergie ou insuffisance hépatique). Ne prenez pas d'anti-inflammatoires non stéroïdiens qui favorisent la diffusion de l'infection.

En cas de panaris au stade d'abcès: Suivez les soins prescrits après l'intervention chirurgicale.

- Faites les pansements chaque jour.
- Surveillez votre température.
- Consultez à nouveau en l'absence d'amélioration en 48 heures.

-Si vous travaillez en contact avec les aliments, vous ne reprendrez vos activités professionnelles qu'après cicatrisation complète.

REF : www.amelie.fr



Les trottoirs sont des forêts

Mostapha Hasnaoui

Les trottoirs sont des forêts sans arbres,
On marche parmi la faune, les hommes et les bêtes, Le jeune fou dément court en vociférant,
La jeune folle est assise près du guichet automatique,
elle regarde les gens tirer de l'argent,
en parlant d'amour,
du mariage,
de la trahison d'un homme,
qu'elle aurait pu aimer dans une autre vie
sur une autre planète, parmi d'autres aliens,
Mais là, elle se contente de regarder les gens tirer de l'argent,
et partir les regards fous et avides,comme des déments,
les trottoirs sont una selva oscura,
des espaces où fleurissent les désastres,
les failles de notre vie,
qu'on appelle, faute de mieux, quotidienne,
la femme folle qui marche au milieu de la rue,
parmi les voitures,les poids lourds,et d'autres machines tirées directement de Mad Max, s'arrête pour tourner autour d'elle-même comme un derviche tourneur,
dans une confrérie soufie à Kounia,
la femme folle traverse les trottoirs, se disant quotidiennement : [je suis en pleine Amazonie, ou à Bornéo..],
la femme folle traverse les trottoirs,observant les gens comme ferait un étranger..

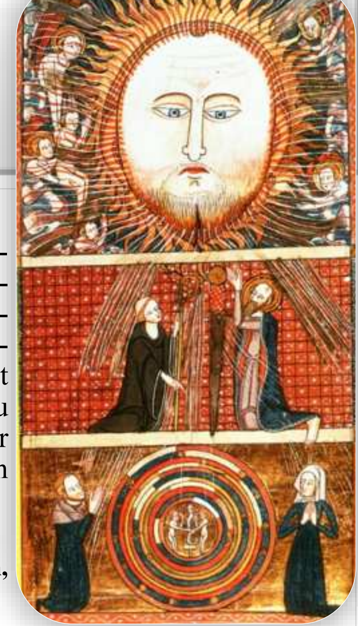
L'éphémère

Chant d'un oiseau, prompt à s'envoler..
Mélodie du ruissellement,
Qui s'en va rejoindre l'océan..
Un nuage qui se perd dans le firmament..
Couleurs du crépuscule se dissipant précipitamment..
Arc-en-ciel qui surgit,
Puis disparaît prématurément..
Volupté rare, trop court semble être le moment..
Sourire furtif, rencontre fugitive, le souvenir est saisi tendrement..
Instants de grâce, où tout semble exister éternellement..
Telle une averse, un chagrin s'abat,
mais cesse mystérieusement..
Que reste t-il de ces instants fugaces ?..
Des images enfermées dans les coulisses de la mémoire..
Des émotions qui remontent, pour submerger le cœur..
Tantôt de joie, Tantôt hélas de malheur..
Allègres ou amères,
Elles font voyager l'esprit sans détour..
Une escale dans le passé, un semblant de retour..
La scène se joue à nouveau,
Avec les mêmes acteurs et décors..
La vie, n'est-elle pas amas de moments trop courts?..
N'est-elle pas, elle-même éphémère ?

Mustapha Ftouhi
2022

Solstice d'hiver
Prière au Christ représentant le soleil

Le paganisme et le christianisme réconciliés.
La Nativité correspond aux anciennes saturnales et à la naissance de Mythra dont les adorateurs célébraient dans l'Empire romain la fête appelée Natalis Solis invicti (Naissance du soleil invincible). La célébration de la naissance du Christ a donc été rapprochée par les Pères de L'Eglise au IVe siècle du solstice d'hiver -symbole du retour de la lumière-, le Sauveur étant lui-même, dans un sens spirituel, le soleil nouveau.



Natalis Solis invicti - Jacobus Anglicus, Omne Bonum, Manuscrit royal, British Library, vers 1360-80

Mémorandum sur le génocide en cours à Gaza et ses implications concernant Israël et la Palestine

Mon troisième point est alors celui-ci : tout peuple a droit à l'existence, je dis bien tout peuple, et par voie de conséquence c'est un crime contre l'humanité que de le lui ôter ou de le lui dénier. Ce droit inclut la sécurité, la protection, l'auto-défense. Mais il ne signifie pas que le droit à l'existence s'exerce dans n'importe quelle forme constitutionnelle, sous n'importe quel nom, dans n'importe quelles frontières, et coïncide avec l'affirmation d'une souveraineté absolue, ignorante des droits des autres peuples, comme si chacun se tenait seul sous le regard de Dieu ou de l'Histoire. Or toute la question dans le cas de la Palestine, c'est qu'au cours du dernier siècle, au travers d'un enchaînement tragique de violences et d'affrontements, elle est devenue la terre de deux peuples, une terre où des hommes et des femmes appartenant à deux lignées d'ancêtres et à deux cultures différentes enterrent leurs morts et élèvent leurs enfants côte à côte. Pour qu'ils puissent cohabiter pacifiquement, partager les ressources et le droit à l'existence qui leur appartient, il faudrait en recréer les conditions : or la guerre actuelle rend cela pratiquement impensable. A nouveau, je ne dis pas que les Palestiniens n'en portent aucune responsabilité, surtout s'ils s'en remettent à la politique du jihad. Mais c'est bien l'impérialisme israélien, auquel les « institutions démocratiques » de l'Etat juif n'opposent pratiquement aucun obstacle interne, qui en a ruiné la possibilité. Briser la fatalité reviendrait à inventer une forme ou une autre de fédéralisme et à imaginer le chemin conduisant à son acceptation par les deux peuples, avec l'appui de la communauté internationale et sous la surveillance de ses institutions. De ce point de vue les notions de « solution à un Etat » ou « à deux Etats » restent des formules abstraites, qui tournent en rond, tant que la condition imprescriptible d'un règlement n'est pas remplie, telle qu'Edward Said l'avait énoncée après Oslo en toute clarté : « l'égalité ou rien ». Ce qui veut dire aussi qu'il faut commencer par réparer les injustices subies et inverser la trajectoire. On en est plus loin que jamais. Mais il ne faut pas se lasser d'en réaffirmer le principe.

A supposer qu'on s'oriente dans cette direction, les exigences immédiates ne sont pas difficiles à formuler. Elles le sont davantage à mettre en œuvre.

Il faut un cessez-le feu inconditionnel à Gaza, suivi d'un échange des otages survivants contre les prisonniers politiques, une évacuation complète de ce qui reste aujourd'hui de Gaza par les envahisseurs, et le transfert provisoire de son administration à un ensemble d'organisations humanitaires sous l'autorité des Nations Unies. Une négociation ouverte avec le Hamas et d'autres forces palestiniennes pourrait en faciliter la réalisation.

Il faut réprimer la violence des colons en Cisjordanie et à Jérusalem-Est, et engager le démantèlement progressif des colonies, qui sont contraires au droit international, même si c'est au prix d'un changement de régime en Israël, et d'une refondation de l'Autorité palestinienne.

Il faut appliquer de façon rigoureuse et complète les décisions des tribunaux internationaux, dont la Cour Internationale de Justice à la demande de l'Afrique du Sud, dont on saluera ici le rôle déterminant. Cela inclut bien entendu les sanctions pénales et l'interdiction de livrer des armes à une armée qui massacre les civils.

Enfin il faut lever l'interdit qui pèse encore, sous la pression des Etats-Unis et de leurs alliés, sur la reconnaissance de l'Etat de Palestine et sur son admission pleine et entière à l'ONU. Ce qui est un point de départ incontournable pour des négociations de paix.

A ces conditions d'une « solution du conflit » qui sont largement reconnues, sinon actuellement réalisables, je voudrais pour finir en ajouter une de plus, qui peut paraître subjective, mais qui est tout aussi politique : il faut que ceux qui se considèrent comme juifs dans le monde entier se dissocient massivement de l'idée que la « protection du peuple juif » coïncide avec le soutien au colonialisme israélien, qui est meurtrier et autodestructeur. Et qu'ils rejettent l'assimilation de la critique du sionisme avec l'antisémitisme, telle que plusieurs Etats l'ont malencontreusement officialisée. Oui, le sort de l'Etat d'Israël importe aux juifs, et les conséquences de ses politiques sont leur affaire, car leur attitude collective n'est pas sans influence sur son comportement. Mais plus généralement, ce qui est en jeu, c'est le sens que le « nom Juif » gardera dans l'histoire : honneur ou déshonneur, that is the question. Les juifs, sans doute, n'ont aucun privilège à faire valoir dans la défense des droits des Palestiniens, dont la cause est universelle ainsi que je l'avais écrit il y a très longtemps Mais en ce moment même ils ont sans doute une mission à remplir.

Notes

Etienne Balibar : « Palestine à la mort », Mediapart (en ligne), samedi 21 octobre 2023 :https://blogs.mediapart.fr/etienne-balibar/blog/211023/palestine-la-mort.
Voir le site www.africanglobaldialogue.org, et pour les critiques qu'elle suscite de la part de certains mouvements de soutien à la cause palestinienne:https:www.palestinechronicle.com/genocide-washing-upcoming-liberal-zionist-conference-in-south-africa-slammed/
Etienne Balibar : Universalité de la cause palestinienne, Le Monde Diplomatique, Mai 2004 (dossier « Voix de la résistance »).

Par/ Etienne Balibar
19-09-2024



La Refonte du Système National de Santé au Maroc

OUJABAIR Abdessamad

La diplomatie économique du Maroc à l'épreuve de l'intégration régionale

Au cours d'un colloque international organisé, le 24 et 25 Décembre 2024, par le **laboratoire des politiques publiques**, le **laboratoire d'études politiques et de gouvernance territorial** de la faculté des sciences juridiques, économiques et sociales de **Mohammedia**, sous le thème « **le Maroc et l'espace atlantique : opportunités et défis** », le **Dr Abdessamad OUJBAIR** a présenté un sujet **sur La diplomatie économique du Maroc à l'épreuve de l'intégration régionale.**

A cet effet, l'intervention a exploré **les tendances de la diplomatie économique du Maroc et de l'intégration régionale** en Afrique, dans un système multilatéral déconstruit par la puissance. Par ailleurs, **les dynamiques d'intégration et d'exclusions**, des unités politiques au niveau dudit système, ont motivés la diplomatie économique du Maroc, à l'épreuve de l'intégration régionale africaine, en faveur **d'un modèle de développement de référence**.

Alors**, dans un contexte international hétérogène,** la prépondérance du **réalisme a été mise en cause par plusieurs courants et malgré** la **conflictualité** des relations internationales, **la raison** l'emporte sur la violence au profit de la **solidarité** qui s'exprime, dans le cadre de **multilatéralisme**, à travers **la coopération** comme un soubassement de **la diplomatie et de l'intégration régionale**.

Actuellement, le prisme économique implique **des dynamiques d'intégration régionale** et **des transformations du champ diplomatique** dans un système **multilatéral déconstruit et instrumentalisé par les puissants. Subséquemment, les Tendances d'intégration et d'exclusion,** dans un **ordre** international **polarisé, impose une ambition rationnelle des africains pour le choix d'un modèle de référence qui marque la rupture avec les plans de convoitise.**

A cet effet, **la diplomatie économique du Maroc constitue un mode d'action géopolitique pour le désenclavement régional** à travers un **nouveau modèle de développement et de sécurité humaine. Il s'agit de** « L'ensemble des **mécanismes et pratiques** adoptés par des individus ou groupes, **étatique ou non-étatique**, dans le but de **réaliser les objectifs économiques** d'un État par le recours à des moyens politiques, ou de **réaliser les objectifs politiques** par le recours à des moyens économiques.»[1]

De l'autre côté, l'intégration régionale est conçue comme « un regroupement, plus au **moins formalisé sur le plan institutionnel**, de plusieurs Etats appartenant à une aire géographique délimitée, à **des fins de coopération économique** et/ou **politique à long terme**»[2]

Alors, dans quelle mesure l'intégration régionale peut-elle constituer un champ stratégique pour la diplomatie économique du Maroc en faveur d'un modèle de développement de référence ?

Pour répondre à cette problématique, nous proposons **l'hypothèse** suivante :

Dans un contexte international marqué par des **tendances d'intégration et de marginalisation**, la **région africaine** cherche à **satisfaire ses intérêts** et mettre la **rupture avec les modèles de convoitise**, ce qui justifie le dynamisme de la diplomatie économique du Maroc en faveur d'une coopération économique inclusive axée sur le développement et la sécurité humaine.

Pour répondre à cette hypothèse, il est préférable de montrer les dynamiques de la diplomatie économique du Maroc et de l'intégration régionale en Afrique dans le système multilatéral **(A)** ; et par la suite, on essaye de montrer l'action de cette diplomatie face aux défis de cette intégration en favorisant le modèle de développement de référence **(B)**.

A- La diplomatie économique et l'intégration régionale : Deux facteurs dynamiques du système multilatéral

Le mécanisme de **la nation la plus favorisée**, conçu pour faciliter la circulation des biens économiques, et de **la libéralisation des transactions,** constituent les éléments distinctifs du **multilatéralisme**. Toutefois, **le blocage** des organisations, et des institutions internationales, **a** fréquemment **affaibli l'action collective internationale** ce qui explique **l'émergence de nouvelles tendances, de l'intégration régionale** et de la **diplomatie économique, au profit de la coopération inclusive. Toutefois**, le concept de coopération **s'accommode mal** de la **puissance** qui introduit certaines **limites** à la fonction habituelle du jeu entre les **acteurs inégaux**.

Le multilatéralisme, entamé au début du XIX[e] **siècle**, a connu des **périodes progressives** (institutions et normes) et d'autres **moments régressifs** (paralysie et intérêts**)**, mais il **s'est poursuivi** depuis près de deux siècles parallèlement à l'intensification des **interconnexions mondiales**. Néanmoins, au début du IIIème Millénaire, **les tendances de blocage et d'instrumentalisation** du système multilatéral nourrissent **l'instabilité financière** et **commerciale** à tel point que les **institutions** internationales **ne parviennent pas** à faire émerger une **nouvelle gouvernance.**

Alors, on peut s'interroger sur l'avènement d'une « crise » marquée par le désengagement des Etats, le blocage des puissances et les investissements avec les alliés. Ainsi, et pour faire **face aux défis** posés par un **monde multipolaire**, les appels à un « **multilatéralisme** en « **réseau** » et « **inclusif** » se multiplient en faveur d'une **intégration équilibré**.

Dans ce contexte, le monde se dirige vers une **forteresse régionale** ce qui justifie l'émergence d'une **nouvelle diplomatie de contrebalance**, instituée par des **nouvelles puissances**, dans le cadre d'une **polarité de champ international**.

Devant ces tendances multiples de risques, l'Etat doit savoir se concentrer sur ses responsabilités propres et fournir au privé le meilleur cadre de développement possible. Le secteur privé est devenue une force motrice d'une construction régionale qu'il faut associer aux prises de décision stratégiques et soutenir vigoureusement. Or les acteurs privés sont souvent sous – estimés. Il faut changer ce regard.[3]

A l'heure des **enjeux géoéconomiques**, le royaume du **Maroc**, s'appuyant sur **sa position géostratégique**, constitue un **carrefour** dans le **commerce, l'économie** et la **politique** internationaux et une **porte d'entrée** en faveur d'une **intégration économique régionale** marquée par des **transformations multidimensionnelles**. **Dans ce cadre, la croissance tirée par le secteur privé** est devenue plus inclusive ce qui va permettre de réduire les disparités régionales.

L'intégration régionale repose sur une **démarche volontaire** et collective visant à construire une communauté régionale. Cependant, ce **processus** est **fragilisé** par des **ingérences étrangères, affectant la souveraineté** politique, économique et géostratégique des acteurs locaux. **Les firmes multinationales**, bien qu'apportant **investissements** et **opportunités** économiques, peuvent **parfois** exercer une **influence** excessive sur les politiques des pays hôtes, **compliquant** ainsi les efforts **d'intégration régionale**.

Malgré les défis, **les accords (préférentiels) économiques régionaux** peuvent ouvrir la voie à **une intégration inclusive** plus **avancée** qui répond aux **principes de multilatéralisme.** A cet effet, il est impérieux de procéder à un travail de **déconstruction** et de **reconstruction** conceptuel par les **élites africaines** en se fondant sur les savoirs locaux ou endogènes pour **réécrire une sociologie de l'Afrique, à la fois éclectiques et plus globale.**

Alors, pour faire face aux défis de l'intégration régionale, un modèle de développement de référence, salué par le Maroc, peut faire la contrebalance des modèles exogènes.

---

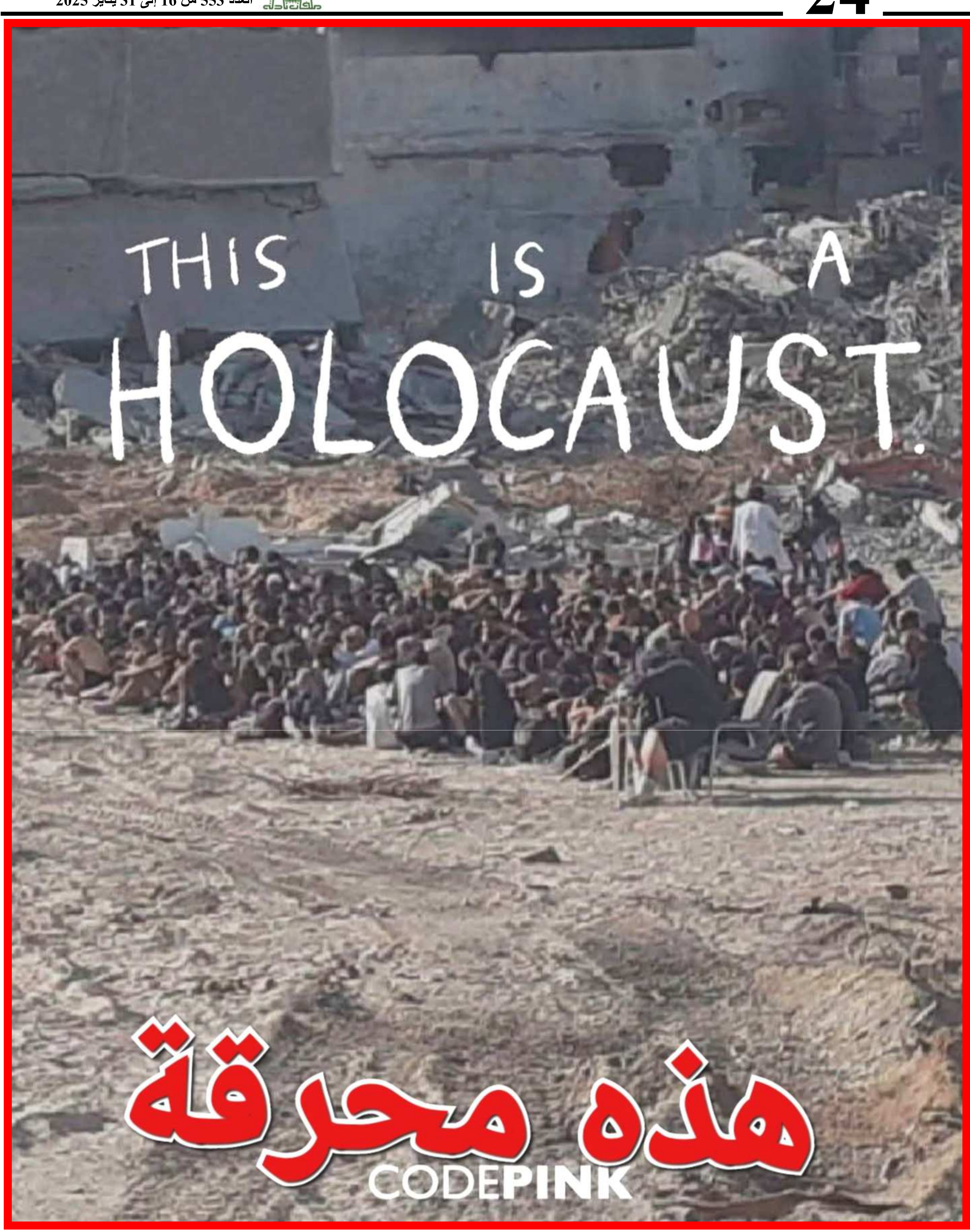
[1]DAFIR Amine, le Maroc au saut de l'Afrique : rôle de la diplomatie économique, le Cercle les Echos, 29 juin 2012.

[2]SAURUGGER Sabine, Chapitre 1. Origines du régionalisme, dans: Théories et concept de l'intégration européenne; 2ème edition mise à jour et augmentée, sous la direction de Sabine SAURUGGER, Presses de Sciences Po, "Références", 2020, p. 41.

[3]Intégration ou... désintégration? : Comment refonder la dynamique de l'intégration régionale en Afrique? L'Harmattan, 2018, p. 28

A suivre

Dr/ Oujbair Abdessamad :
Docteur en Droit Public


THIS IS A
HOLOCAUST.
هذه محرقة
CODEPINK